البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات

5000 ل.ل / 250 ل.س

الاثنين 25 أيلول 2023

A L - B I N A A

Monday 25 September 2023

المجتمع هو الوجود الإنساني الكامل والحقيقة الإنسانية الكلية، القيم الإنسانية العليا لا يمكن أن يكون لها وجود إلا في المجتمع... وهو مصدرها وغايتها.

سعاده

ماكرون يعترف بالهزيمة في أفريقيا ويعلن قرار سحب السفير من النيجر... والدبلوماسيين والقوات الخارجية الأميركية: لا نعتبر أن الظروف اليوم مؤاتية لعودة النازحين السوريين إلى بلادهم

الموفد القطري يسير على خطى لودريان: ملء الوقت الضائع بالزيارات والتداول بأسماء مرشحين

كتب المحرّر السياسيّ

بعد مكابرة لعدة أسابيع أعلن الرئيس الفرنسي سحب السفير الفرنسي والدبلوماسيين الفرنسيين والقوات الفرنسية من النيجر، والقرار اعتراف بالهزيمة الفرنسية المدوية في أفريقيا، من مالي إلى بوركينا فاسو وصولاً إلى النيجر، وهي نهاية حقبة من النهب والعبودية، كانت تحصل فرنسا خلالها على ثروات المستعمرات بأبخس الأسعار. ومثال يورانيوم النيجر الذي يمثل مصدر الوقود الرئيسي لمولدات الطاقة في فرنسا عبر المفاعلات النووية، يكفي للقول، إن أفريقيا كانت منهوبة، حيث كانت فرنسا تشتري اليورانيوم من النيجر بأقل من 10% من سعره في السوق.

لبنانياً، كان كلام أميركي رسمي بلسان المتحدث الإقليمي باسم وزارة الخارجية الأميركية ساموئيل وربيرغ، يقول فيه إن حكومته لا تعتبر أن الظروف مؤاتية لعودة النازحين السوريين إلى بلادهم، والكلام رد على طلبات رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ووزير الخارجية عبدالله بوحبيب بأخذ القلق اللبناني الوجودي من خطر النزوح، خلال اجتماع ضمّ ميقاتي وأبو حبيب ومعاونة وزير الخارجية الأميركية فيكتوريا نولاند، والكلام برسم الحكومة، والمرجعيات الروحية والقيادات السياسية والأمنية، خصوصاً مَن يقولون بإمكانية الجمع بين صداقة واشنطن والمصالح الحيوية للبنان والشعب اللبناني، كما هو تحدٍّ للإرادة السياسية اللبنانية، وكيفية ترجمة الحكومة وقيادة الجيش لما وصفته بالخطر الوجوديّ، والطريق واضح، وهو الكفّ عن لعب دور الحارس البحري لمنع تدفق اللاجئين نحو أوروبا، فهل يتجرأ لبنان السياسي والحكومي والعسكري، وهل نسمع مواقف مندّدة بالموقف الأميركي، بما يليق بالتعامل مع ما يسمّيه اللبنانيون، بالخطر الوجودي؟

في الشأن الرئاسي، بعد فشل اجتماع اللجنة الخماسية، وغياب التوجّه الموحّد الذي كان يفترض أن المبعوث الرئاسي الفرنسي جان ايف لودريان يعمل على أساسه ويقدّم المبادرات، ويقترح الحلول، صار السؤال عن مدى فرص عودة لودريان بغياب هذه التغطية، بينما قال مصدر نيابي إن جولات الموفد القطري في ظل هذا الانقسام في اللجنة يتحوّل إلى نسخة من زيارات لودريان المكوكية التي انتهت إلى لا شيء، رغم التداول بمخارج وحلول وأسماء!

بانتظار حصول الزيارة المرتقبة للموفد الرئاسي الفرنسي جان إيف لودريان إلى بيروت الشهر المقبل استكمالاً لتحركه على خط الاستحقاق الرئاسي، فإن البارز على خط الرئاسة يتمثل بحراك قطري يستقطب الاهتمام رغم أنه يتّسم بالغموض. فالأسبوع الماضي انتهى على جولات استطلاعية للمبعوث القطري على الاطراف السياسية ومرشحين لرئاسة الجمهورية لم يتسرَّب عنها شيء يمكن البناء عليه، علماً أن ما رشح يشير بحسب معلومات «البناء» إلى أن الموفد القطري حمل الى المسؤولين 3 أسماء لرئاسة الجمهورية وهم: قائد الجيش العماد جوزيف عون واللواء الياس البيسري والنائب نعمة افرام.

وتشير مصادر مطلعة لـ "البناء" إلى أن الموفد القطري لا يحمل مبادرة إنما أفكاراً يطرحها على القوى السياسية ويستمع إلى مواقفها، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى خلاصة قد تبحث في اجتماع للخماسية قبل عودة لودريان الى بيروت، معتبرة أن لا خلاف أميركياً – فرنسياً قد يؤدي إلى سحب المهمة من باريس، وجل ما في الأمر أن الإدارة الأميركية لا تضع ملف الرئاسة في لبنان ضمن اهتماماتها الأساسية.

ودعا وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان "كل الجهات لتنفيذ إصلاحات شاملة تقود لتجاوز الأزمة". وأكد "ضرورة بسط الدولة اللبنانية سيطرتها على كافة الأراضي اللبنانية"، لافتاً إلى أن "بسط الدولة اللبنانية سيطرتها سيُسهم بالتصدّي لتهريب المخدّرات".

وشدّد السفير السعودي وليد البخاري من جهته على أنّ "السعودية حريصة على أمن واستقرار المنطقة وتحقيق الازدهار في كافة البلاد العربية"، مشيرًا إلى أنّ "الفراغ الرئاسي يبعث على القلق البالغ ويهدد في الوصول إلى الإصلاحات، ولطالما أكدنا أنّ الحلول المستدامة تأتي فقط من داخل لبنان، وأن الاستحقاق الرئاسي شأن داخلي لبناني، ونحن على ثقة بأن اللبنانيين يمكنهم تحمّل المسؤولية".

وأكّد بخاري أنّ "الموقف السعودي في طليعة المواقف الدولية التي تشدّد على ضرورة الإسراع في انتخاب رئيس للجمهورية قادر على تحقيق ما يتأمله الشعب اللبناني"، موضحًا "أننا نريد للبنان أن يكون كما كان، وأن

البرهان يعلن الاستعداد للتفاوض مع «حميدتي»

أعرب قائد الجيش السوداني، عبد الفتاح البرهان، أمس، عن استعداده للتفاوض مع قائد "قوات الدعم السريع"، محمد حمدان دقلو (حميدتي)، مشترطاً التزام الأخير بحماية المدنيين، وهو ما كان تعهّد به الطرفان خلال محادثات جدة في شهر مايو/ أيار الماضي.

وقال البرهان، في مقابلة مع قناة "بي بي سي": "مستعدون للمشاركة في المفاوضات، وسوف نجلس مع أيّ أحد من قيادة هذه القوات المتمردة، إذا كانت ترغب في العودة إلى رشدها وسحب قواتها من المناطق السكنية والعودة إلى ثكناتها، والتزموا بما تم الاتفاق عليه في جدة".

وأضاف، في مقابلته مع القناة البريطانية، أنه "واثق من النصر"، موضحاً أنه اضطر إلى نقل مقر قيادته إلى بورتسودان، لأنّ القتال في العاصمة السودانية الخرطوم جعل من المستحيل على الحكومة الاستمرار.

وكان قائد "قوات الدعم السريع" في السودان، محمد حمدان دقلو (حميدتي)، قد أكد في كلمة مسجلة إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، يوم الخميس الماضي، أنّ قواته على استعداد تام لوقف إطلاق النار، والدخول في محادثات سياسية شاملة لإنهاء الصراع مع الجيش، داعياً إلى بناء مؤسسة عسكرية مهنية تنأى بنفسها عن السياسة.

قوات الاحتلال تنسحب من «مخيم نور شمس» بعد اشتباكات مع المقاومة

استُشهد فلسطينيان، أمس، خلال اقتحام قوات الاحتلال "الإسرائيلي" مخيم نور شمس، شرقي طولكرم شمالي الضفة الغربية، وسط اشتباكات مع مقاومين.

وأفادت مصادر فلسطينية بأنّ جرّافات تابعة للاحتلال شرعت بتجريف الشارع الرئيسي في المخيم، فيما اعتلى قناصة الاحتلال أسطح منازل المواطنين.

وذكرت المصادر أن قوات الاحتلال انسحبت من المخيم، بعد أكثر من 4 ساعات من الاقتحام المتواصل، مؤكدة إصابة جندي للاحتلال.

بدورها، أعلنت "سرايا القدس – كتيبة طولكرم"، في بيان، أنّ مجاهديها استهدفوا قوات الاحتلال المقتحمة مخيم نور شمس، مؤكدة تحقيق إصابات مباشرة في صفوف قوات الاحتلال، وإعطاب عدد من الآليات.

على صعيد متصل، اقتحم مئات المستوطنين، بقيادة عضو "الكنيست" يهودا غليك، المسجد الأقصى المبارك، بحماية مشدّدة من شرطة الاحتلال.

كما عمدت قوات الاحتلال إلى تشديد إجراءاتها العسكرية في محيط المسجد، وأعاقت دخول المصلين والمرابطين، من أجل تأمين دخول المستوطنين بأعداد كبيرة، في ذكرى "يوم الغفران" اليهودي.

وكان اتحاد "منظمات الهيكل" المزعوم قد دعا الأسبوع الماضي، إلى اقتحام مركزي للأقصى أمس الأحد واليوم الإثنين، عشية "يوم الغفران".

طهران: اعتقال إرهابيين خطّطوا لتنفيذ 30 تفجيراً متزامناً

أعلنت وزارة الأمن الإيرانية، أمس، إحباط "مؤامرة وحشية لتنفيذ 30 تفجيراً إرهابياً متزامناً في نقاط مختلفة مزدحمة في طهران".

وأفادت الوزارة، في بيان، بـ "اعتقال كل المتورطين في المخطط الإرهابي"، موضحة أنه "تمت مداهمة مقار عديدة لإرهابيين في محافظات طهران والبرز وأذربيجان الغربية واعتقال 28 منهم".

وأضافت الوزارة، أنّ عناصر المخطط الإرهابي تابعون لتنظيم "داعش"، مشيرة إلى أنّ بعضهم شارك في عمليات التنظيم في سورية والعراق وأفغانستان، وباكستان.

ولفتت إلى أنّ "المخطط كان متطوراً ومعقّداً ويشبه آليات عمل كيان الاحتلال"، مضيفة أنّ "التكتيكات الاحترافية واستخدام أساليب خداع أمنية والتركيز على شبكات التواصل تعكس وجود مصدر أكبر من داعش خلف هذا المخطط".

وكشفت الوزارة عن إصابة جنديين إيرانيين أثناء تنفيذ عمليات المداهمة، كاشفة أنه جرى إحباط عملية تفجير انتحارية كان الإرهابيون بصدد تنفيذها.

وأشارت الوزارة إلى مصادرة كميات من المواد التفجيرية، وقنابل جاهزة ومعدات لتجهيز القنابل، وأسلحة فردية أميركية، بالإضافة إلى أجهزة اتصالات متطورة، وأزياء عسكرية، وسترة انتحارية، ومخدم اتصالات تابع لإقليم كردستان العراق وعملات أجنبية، كانت بحوزة المجموعة.

نقاط على الحروف

قالت واشنطن كلمتها.. فماذا يقول لبنان عن النازحين؟

◆ ناصر قنديل

– قال المتحدّث الإقليمي باسم وزارة الخارجية الأميركية ساموئيل وربيرغ، إن «الولايات المتحدة لا تعتبر ان الظروف اليوم مؤاتية لعودة النازحين السوريين الى بلادهم». ويأتي هذا التصريح بعد مناقشات أجراها رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ووزير الخارجية عبدالله بوحبيب في نيويورك مع معاونة وزير الخارجية الأميركية الواسعة النفوذ فيكتوريا نولاند، ما يعني أن واشنطن تقول إنّها ترفض الطلبات اللبنانية بدعوتها لتفهم استحالة التأقلم مع الضغوط التي يمثلها النزوح السوري، واعتبار أن الحل الوحيد الواقعي هو عودتهم إلى بلدهم سورية، قبل أن ينفجر الجدار اللبناني، كما حذّر وزير الداخلية القبرصي في كلام موجّه إلى شركائه الأوروبيين، ويمتلئ البحر الأبيض المتوسط بـ مراكب المهاجرين نحو أوروبا.

– واشنطن تجيب لبنان بوضوح أنها تعتبر وظيفة قانون قيصر للعقوبات على سورية الذي لا يفعل شيئاً سوى تجويع الشعب السوري، كما وصفه دبلوماسيون أميركيون من أمثال جيفري فيلتمان وروبرت فورد، يقع في مرتبة أعلى بالنسبة للدبلوماسية الأميركية، من الاهتمام بالمصالح اللبنانية. فكلام المتحدث باسم وزارة الخارجية عن أن حكومته لا تقبل بالأوضاع في لبنان، لا يعني شيئاً أمام تدفق الآلاف يومياً عبر الحدود، وما تعدُ به واشنطن هو السعي لتأمين المزيد من المساعدات المالية، تحت شعار الدمج الطويل المدى للنازحين في النظامين التعليمي والصحي، ولاحقاً السكني، للنازحين، (التتمة ص6)

البناء
السنة الخامسة عشرة / الاثنين / 25 أيلول 2023
Fifteenth year /Monday / 25 September 2023

الدينار العراقي يلاعب الدولار في الوقت الضائع

■ محمد حسن الساعدي

مرة أخرى يعود اللاعب الرئيسي في الملعب، ليتحكم بالحركة الاقتصادية للعراق، وتعود واشنطن لتفرض نفسها هي (الكابتن) وتقود المباراة، خصوصاً أنّ الشعب يعلم جيداً، من يقود هذه اللعبة ويتحكم بأشواط المباراة...

مرة نراها راضية عن الأداء الحكومي، وطريقة تعاطيها الاقتصادي مع البنك الفيدرالي الأميركي، أو مع متطلبات البنك الدولي، ومرة أخرى نراها تخرج علينا بضوابط جديدة، لتحكم حركة الدولار وتعلن عن ضوابط عقابية جديدة، لمصارف أهلية عراقية، تخالف عمليات البيع والشراء، في السوق المحلية للعملة.

الذريعة التي ما زالت واشنطن متمسكة بها، هي أنّ العراق غير ملتزم بالضوابط، التي وضعها البنك الفيدرالي، في الحدّ من تهريب الدولار الى الخارج، وخصوصاً إيران الخاضعة لعقوبات أميركية شديدة، وتعتقد انّ بغداد لم تنفذ ما هو مطلوب منها، في إيقاف التهريب للعملة سواء من أقليم كردستان او من منافذ أخرى، ترتبط العراق بالجارة إيران.

العراق من جهته، وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها حكومة السوداني، في منع تهريب الدولار إلى الخارج، وملاحقة التجار والمهرّبين، ومسك السوق الداخلية، والتأكيد على استخدام الدينار بدلاً من الدولار، في التعاملات التجارية اليومية، إلا انّ هذه الجهود ما زالت قاصرة، في كبح جماح هذا التهريب، لذلك سعى لإيجاد خطط بديلة من خلال التعامل بعملة أخرى غير الدولار، من أجل تخفيف الطلب عليه، وفتح المجال للتداول بعملات أخرى، وتقديم الدعم لتمويل التعامل الخارجي للبلد، باستخدام عملات مثل (اليورو، اليوان الصيني، الدرهم الإماراتي).

بالرغم من كل الإجراءات، التي يقوم بها البنك المركزي العراقي، إلا انه ما زال يفتقر الى آلية التحكم بحركة الدولار في السوق، وجميع خطواته الإصلاحية فشلت في السيطرة على سعر الصرف، ولم تؤدِّ إلا الى تفاقم الازمة، وتراجع الثقة بين العراق والبنك الدولي، ما دعا الأخير ليقوم بخطوات تصعيدية وصارمة، تجاه طلبات المعاملات الدولية الواردة من العراق، حيث تمّ رفض كثير منها، بحجة عدم مطابقتها مع معايير التعامل الاقتصادي الدولي، بالإضافة الى إدراج عدد من المصارف في القائمة السوداء، والتي يشتبه بقيامها بتعاملات نقدية غير مرخصة.

السياسة النقدية الخاطئة، التي يمارسها البنك المركزي العراقي، من شأنها أن تعكس الواقع المالي السلبي، وبدائية الجهاز المالي وفقره لأبسط الوسائل الحديثة في التعامل المالي اليومي، بالإضافة الى سيطرة مافيات الجريمة، على السوق العراقية الداخلية، وتحكمها بحركة الدولار في داخل السوق، كما أنّ الحكومة الحالية تخطط للسيطرة على الدولار، في سبيل تحقيق التنمية الاقتصادية، وترصين وتثبيت قيمة الدينار، عبر توسيع نطاق استخداماته التجارية، إضافة إلى منع تهريب الدولار إلى الخارج، أو تخزينه أو تلاعب بأسعاره...

الجانب الإيجابي هو محاولة إبعاد تأثير الدولار على السوق العراقية الداخلية، ومنع تداوله في محاولة لإعادة هيبة الدينار، وأن يكون هو المسيطر على السوق الداخلية على الأقل، ما يعني أنّ هناك فرصة مهمة لإعادة هيبة الدينار، كسابق عهده واقتصار الدولار على التعاملات الخارجية مع العالم، كما أنّ الإيجابي في هذه القرارات، هو انّ دعم الدينار سينهي سيطرة التجار على السوق الداخلية، والتلاعب بمقدرات وأرزاق المواطن البسيط.

العراق يتطلع للانضمام إلى كتلة بريكس، في خطوة لإنهاء الاعتماد على الدولار الأميركي، خصوصاً أنّ هناك مقبولية لدى المواطن، بالاعتماد على الدينار العراقي في تعاملاته...

خفايا

قال مصدر دبلوماسي إن البحث باستحقاق رئاسة الجمهورية قد تأجّل لما بعد بداية العام المقبل على الأقل، في ضوء استعصاء الموافقة على الحوار، وفق مبادرة رئيس مجلس النواب والوقت الذي يستهلكه حوار حزب الله والتيار الوطني الحر. وهما المساران الداخليان لانتخاب رئيس للجمهورية بالتوازي مع فشل اللجنة الخماسية بالوصول الى اتفاق لأولوية الملفات الإقليمية الأخرى على حسابات الأطراف المعنية.

كواليس

قال مصدر نيابي إن الكلام الرسمي لوزارة الخارجية الأميركية حول رفض دعوة لبنان لعودة النازحين إلى سورية يضع جميع القوى السياسية والنيابية التي تتحدّث عن عودة النازحين إلى إعلان موقفها الواضح من التصريح الأميركي الذي يضع لبنان بين خياري إعلان القبول بالتأقلم مع السياسة الأميركية أو إعلان مواجهتها، ولا مجال للمواقف الرمادية.

نتائج استراتيجية باهرة للقمة السورية ـ الصينية ماذا تنتظر حكومة لبنان...؟

■ أحمد بهجة*

لا شكّ أنّ زيارة الرئيس السوري الدكتور بشار الأسد إلى الصين تشكل محطة مفصلية، في هذا الظرف بالذات، وقد أنتجت اجتماعات القمة بينه وبين الرئيس الصيني شي جين بينغ قرارات واتفاقات مهمة جداً، وضعها الجانبان في خانة الشراكة الاستراتيجية، وهي صفة عالية المستوى لها الكثير من الأبعاد والدلالات على مختلف المستويات.

فـ حين تقول دولة عظمى مثل الصين أنّ الاتفاقات الموقعة مع سورية لها الصفة الاستراتيجية، فإنّ هذا يعني بصريح العبارة أنّه ممنوع على أيّ أحد أياً كان أن يحاول الخربطة أو العرقلة، خاصة أنّ الرئيس الصيني تقصّد أن يُذكّر بالدور الهامّ جداً الذي قامت به سورية في الوقوف إلى جانب الصين في نضالها لنيل حقوقها، كما أقام البلدان العلاقات الدبلوماسية بينهما منذ 67 عاماً.

كذلك فإنّ سورية كانت من بين الدول التي تقدّمت بطلب حصول الصين على مقعدها في الأمم المتحدة لتصبح بعد ذلك واحدة من الدول الخمس العظمى الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي.

وعليه... إعطاء الصفة الاستراتيجية للشراكة المتجدّدة بين الصين وسورية، والاتفاقات العديدة الموقعة بين الوفدين السوري والصيني، تعطي الزخم الكبير المطلوب لبدء خروج سورية من الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تعانيها، خاصة إذا تمّ إطلاق وتفعيل المشاريع الاستثمارية الكبرى في إطار مشاركة سورية في مبادرة الحزام والطريق.

وهنا يمكن القول إنّ الشركات والمصارف الصينية الكبرى تلقت الإشارة التي تحتاج إليها، بمجرد أن يُعلن الرئيس الصيني أنّ الشراكة مع سورية استراتيجية، وهذا من شأنه أن يوفر المظلة المطلوبة للانطلاق في تنفيذ مئات المشاريع التي كانت تنتظر مثل هذا القرار.

ولا يقتصر الأمر على العلاقات الثنائية بين الجانبين السوري والصيني، بل هناك بلا شكّ تأثيرات كبيرة لهذه الشراكة الاسترتيجية المتجدّدة، على عموم المنطقة، حيث نشهد بأمّ العين كيف أنّ المارد الصيني خرج من الفانوس السحري وانتقل من كونه عملاقاً اقتصادياً إلى لعب دور العملاق السياسي أيضاً، وليس أدلّ على ذلك من رعاية الصين للاتفاق الإيراني ـ السعودي، وما لهذا الاتفاق من تأثير على أدوار دول عظمى في المنطقة، لا سيما الولايات المتحدة الأميركية، التي حاولت في البداية أن تحصر الاتفاق في ما بين الجانبين السعودي والإيراني، والحدّ من تأثيراته على الأوضاع السياسية والاقتصادية في المنطقة، لا سيما في سورية ولبنان والعراق... حيث تريد الولايات المتحدة أن تبقي لنفسها القدرة على الإمساك بهذه الساحات وإبقائها رهينة الحصار والعقوبات والاحتلال، خاصة أنّ الأمر هنا يتعلق أيضاً بالواقع المأزوم في الكيان الاسرائيلي.

وفي إطار محاولات الولايات المتحدة الحدّ من الدور الصيني المتصاعد في المنطقة، رأينا ما حصل في قمة العشرين في نيودلهي قبل عشرة أيام تقريباً، حيث جرى الإعلان بشكل متسرّع عن الممر التجاري بين الهند والشرق الاوسط وأوروبا... وهو مشروع أقرب إلى الوهم منه إلى الحقيقة، بينما الحقيقة الواضحة المجسّدة على أرض الواقع فهي مبادرة الحزام والطريق التي بدأت الصين تخطط لها منذ العام 2004، وترجمت في إطارها الكثير من الإنجازات والخطوات المتقدّمة.

وهذا ما سوف تستفيد منه سورية بشكل كبير جداً كونها نقطة الارتكاز وعقدة الوصل التاريخية بين آسيا وأفريقيا وأوروبا... والمعروف أنّ الأوضاع الاقتصادية في سورية وصلت إلى مستوى غير مسبوق من التأزّم، وذلك نتيجة العقوبات والحصار المتمثل بما يسمّى «قانون قيصر»، فضلاً عن الاحتلال الأميركي للمناطق السورية الغنية بالموارد، لا سيما البترول الذي تتمّ سرقته جهاراً نهاراً من قبل القوات الأميركية، ما يحرم الدولة السورية من موارد مالية هي بأمسّ الحاجة إليها لكي تقوم بما هو مطلوب منها تجاه مواطنيها، سواء الذين ما زالوا صامدين في سورية أو الذين أجبرتهم ظروف معينة على النزوح إلى الدول المجاورة لا سيما إلى لبنان حيث يجري الحديث عن وصول عدد النازحين إلى نحو 2.5 مليون نازح.

ولا شكّ أنّ دخول الصين بهذه القوة على خط مساعدة الاقتصاد السوري لاستعادة عافيته تدريجياً من شأنه أن يعطي إشارات هامة جداً على بدء الحلحلة في كلّ المجالات ومنها زيادة قدرة الدولة السورية على استعادة مواطنيها الذين نزحوا بفعل عوامل عديدة أهمّها العامل الاقتصادي.

وعلى الجانب اللبناني أيضاً ألقت مسألة النازحين أعباء كبيرة جداً على الاقتصاد اللبناني، وقد عبّر عن ضخامة هذا الأمر حاكم مصرف لبنان بالإنابة الدكتور وسيم منصوري الذي اعتبر أنّ حجم ما تكبّده الاقتصاد اللبناني من جراء ملف النازحين يعادل حجم الفجوة المالية التي أدّت إلى هذا الانهيار الكبير في الاقتصاد بشكل عام شمل كلّ القطاعات دون استثناء.

ورغم أنّ أعباء ملفّ النزوح كبيرة جداً على لبنان، ورغم أنّ الفجوة المالية ضخمة جداً على اقتصاد صغير كالاقتصاد اللبناني، إلا أنّ المعالجة لا تبدو مستحيلة، شرط أن يكون لدينا سلطة شجاعة قادرة على اتخاذ القرارات الصحيحة في الأوقات المناسبة.

ويعرف الجميع أنّ الأزمة الاقتصادية في لبنان ليست جديدة، بل هي متراكمة ومزمنة وعمرها على الأقلّ ثلاثة عقود، لكن كان يتمّ التستر عليها من خلال اعتماد سياسات مالية ونقدية ملتوية، أحياناً بتثبيت مكلف جداً لسعر صرف الدولار، وأحياناً بمؤتمرات خارجية تستقطب بعض الأموال لتذهب هدراً هنا ودعماً هناك وصفقات هنالك... إلى أن حصل الانفجار في 17 تشرين الأول 2019 والذي جرى حرفه عن مساره المطلبي بعد أيام قليلة ليتحوّل إلى مطية سياسية لجهات معروفة شغلها الشاغل أن تستهدف مكامن قوة لبنان، لا سيما المقاومة، وذلك في إطار مشاريع إقليمية ودولية تصبّ بالنهاية في خدمة العدو الصهيوني.

لذلك نريد سلطة شجاعة تواجه هذه المشاريع، وتضع لبنان على سكة الحلول الصحيحة، بحيث لا ينقصنا أيّ شيء حتى نفعل مع الصين ما فعلته سورية، خاصة أنّ الموقع الاستراتيجي للبنان وسورية واحد، ومن السهل جداً التكامل والتعاون في كلّ الملفات والمجالات المشتركة بين البلدين، الخدمات والصناعة والسياحة والزراعة... وهذه الأخيرة كان لها حيّز هام جداً في الاتفاقات السورية ـ الصينية ويمكن للبنان أن يستفيد من هذا الأمر إذا استطاع بعض المسؤولين عندنا تجاوز الخوف على مصالحهم وبطاقاتهم المصرفية في الخارج...

وها نحن نراقب بارتياح ما يقوم به حاكم مصرف لبنان بالإنابة الدكتور وسيم منصوري، على عكس ما كان يحصل مع الحاكم السابق، حيث يُصرّ منصوري بشكل قاطع على تطبيق قانون النقد والتسليف بحذافيره، ويرفض بشدة المسّ بالاحتياطات المالية بالعملات الأجنبية المتبقية لدى مصرف لبنان، وبالتالي لا تمويل للحكومة من هذه الاحتياطات، بل على الحكومة ووزاراتها ومؤسّساتها القيام بواجباتها في الجباية، حتى ولو بالليرة اللبنانية، إذ انّ أيّ رصيد يتجمّع بالليرة يمكن الاستفادة منه وتحويله بطريقة مدروسة إلى عملات أجنبية من دون أن يتأثر سوق القطع،

وهناك أمثلة ممتازة على صعيد الجباية، وأبرزها ما استطاع فعله وزير الأشغال العامة والنقل الدكتور علي حمية الذي جعل مداخيل المطار والمرافئ أضعافاً مضاعفة بحيث أصبحت وزارته مصدراً أساسياً لتمويل الخزينة العامة، (وبالعملات الأجنبية)، وهو ما يجب أن يحصل في كلّ المؤسسات العامة والدوائر الرسمية التي لا يجوز على الإطلاق أن تبقى مقفلة، بحيث تخسر الخزينة العامة مداخيل هي بأمسّ الحاجة إليها، وكذلك يتمّ تسيير أمور الناس المعطلة في الدوائر العقارية والميكانيك وغيرها...

*خبير مالي واقتصادي

«التنمية والتحرير» كرّرت دعوتها للحوار: لا يُمكن للخماسيّة انتخاب رئيس لنا

مصطفى الحمود

أكّدت كتلة التنمية والتحرير أنّه لا يُمكن للخماسيّة «أن تنتخب لنا رئيساً للجمهوريّة، فمن يجب أن ينتخب رئيس هم الكتل النيابيّة اللبنانيّة»، مكرّرة دعوتها إلى القليل من التواضع «فنجلس على طاولة الحوار ونتفاهم كلبنانيين على مصلحة بلدنا وعلى اسم لرئيس يوحّد جميع اللبنانيين».

وفي هذا السياق، أوضحت رئيسة «لجنة المرأة والطفل النيابيّة» النائبة عناية عزالدين خلال تمثيلها رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي في الاحتفال الذي «نظمته مؤسّسة الأمل الاجتماعيّة» في مدينة ديربورن ولاية ميشيغان، في ذكرى تغييب السيّد موسى الصدر ورفيقيه، أنّ «مشروع حركة أمل اليوم والذي يعمل من أجله الرئيس نبيه برّي هو المشروع الذي عمل عليه الإمام السيّد موسى الصدر والهادف إلى قيام دولة قويّة وعادلة تؤمّن حقوق كلّ المواطنين من دون أيّ تمييز طائفيّ، وتعمل على الإنماء المتوازن وترعى مواطنيها المقيمين والمغتربين»، مضيفةً أنّ «الحوار بين كلّ المكوّنات وعن كلّ القضايا الخلافيّة هو شرط أساسي لقيام الدولة في لبنان ولهذا يُصرّ الرئيس برّي على دعوته للحوار من أجل انتخاب رئيس للجمهوريّة».

من جهته، اعتبر النائبُ قاسم هاشم كلام، خلال جولة له في المنطقة الحدوديّة، أنّ «الأجواء السياسيّة ما زالت تراوح مكانها وتترك آثارها السلبيّة على مجمل الواقع الحياتيّ للبنانيين اجتماعيّاً واقتصاديّاً خصوصاً مع اقتراب موسم الشتاء ومتطلباته وأزمة القطاع التربويّ حيث يدفع اللبنانيّ ثمن التوتّرات السياسيّة وانعدام أفق معالجة الأزمة في ظلّ التعنُّت والمُكابرة ورهانات البعض الخاطئة على تطورات ومتغيّرات تدفع الأمور في إتجاه رياح تخدم بعض السياسات، وفي وقت أصبح وطننا أحوج من أيّ وقت إلى إخراجه من أزماته لإنقاذ ما تبقّى من أمل في هذا الوطن ليستمرّ وطنا لأبنائه بتركيبته وحدوده وصيغته».

ودعا القوى السياسيّة وكتلها النيابيّة إلى التفتيش عن المساحة المشتركة بين المكوّنات كافّة "لوضع آليّات الإنقاذ من خلال نقاش وطنيّ يبدأ بتأمين ظروف انتخاب رئيس للجمهوريّة لإعادة انتظام عمل المؤسّسات بعيداً عن التعطيل والشلل".

واعتبر النائب هاني قبيسي، خلال احتفال تربويّ لحركة أمل في بلدة معركة الجنوبيّة، أنّ "المسار السياسيّ الذي يُتّبع اليوم أكان عربيّاً أم لبنانيّاً لا ينسجم مع قضيتنا ومع تضحيات شهدائنا"، مشدّداً على أنّه "لا يُمكن أن نستسلم لواقع يُمهّد لتطبيع العلاقات مع الصهاينة ولا يُمكن أن ينسجم النصر والتحرير مع ثقافة وسياسة التطبيع ولا يُمكن أن يجتمعا ولن نقبل بأن يُطمث تاريخ شهدائنا وإلغاء لغة التحرير لتُستبدل بلغة جديدة عنوانها علاقات اقتصاديّة وتجاريّة مع الصهاينة".

وأكّد أنّه "لا يُمكن لخماسيّة أن تنتخب لنا رئيساً للجمهوريّة، فمن يجب أن ينتخب رئيس هم الكتل النيابيّة اللبنانيّة والأمر بحاجة إلى قليل من التواضع، فنجلس على طاولة الحوار ونتفاهم كلبنانيين على مصلحة بلدنا وعلى اسم لرئيس يوحّد جميع اللبنانيين. رئيس يحافظ علىَ سيادة الوطن، من هنا سعى الرئيس برّي للحوار".

بدوره، نبّه النائب علي خريس، خلال احتفال تأبينيّ في بلدة برج رحال، من "التمادي وإضاعة الوقت والتلهّي بخطابات ومواقف طائفيّة لا تخدم الوطن بل تُعطل سكّة الانطلاق في إيجاد الحلول"، معتبراً أنّ "كلّ من لا يُريد الذهاب بالخطوات الأولى للحلّ واعتماد الحوار الذي يؤكّد عليه الرئيس برّي، إنّما يُريد أن يبقى البلدُ معطّلاً مشلولاً وإبقاءه يتخبّط بأزماته المتلاحقة".

وحيّا الجيش اللبنانيّ "لوقفته البطوليّة بوجه جيش العدوّ الإسرائيليّ عند الحدود، جنباً إلى جنب مع المقاومة كما في عمله الأمنيّ الداخليّ وكشفه للعديد من الشبكات الإرهابيّة والعميلة لإسرائيل".

قبيسي متحدثاً في بلدة معركة الجنوبيّة

حزب الله: واجب النوّاب تهيئة الظروف المُناسبة لانطلاق المؤسّسات

أكّد حزب الله حرصه على وثيقة الوفاق الوطنيّ والتزامه بالدستور نصّاً وروحاً، معتبراً أنّ واجب النوّاب أنّ يُهيّئوا الظروف المُناسبة لانطلاق المؤسّسات.

وفي هذا الإطار، أكد نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، خلال حفل مدرسيّ، أنّ "لبنان قائم على التوافق والتوازن وواجب النوّاب أن يهيئوا الظروف المناسبة لانطلاق المؤسّسات". ورأى أنّ "على الحكومة اللبنانيّة إيجاد حلول لمسألة النزوح السوريّ إلى لبنان وامتلاك جرأة لوضع قواعد لضبطه". كما وجّه "تحية كبيرة للجيش على تصديه لانتهاك جيش الاحتلال الصهيونيّ عند مزرعة بسطرة". واعتبر أنّ "الحوار هو الطريق الذي يوصل إلى المجلس النيابيّ، ومن يرفضونه لا يُريدون الجلوس مع الذين يعارضونهم. وبدلاً من أن تزيدوا اللبنانيين بلاءً بكثرة التحريض اعملوا على تحقيق الاستحقاق النيابي الرئاسيّ بطريقة تجمع".

بدوره، شدّد رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد، أثناء حفل تربويّ في بلدة الوردانيّة حضره وزير العمل في حكومة تصريف الأعمال مصطفى بيرم، على أنّنا "نحرص مع بقيّة المكونات والشركاء في البلد، على التفاهم وثم التفاهم، وعلى التوافق وثم التوافق، وعلى الشراكة من دون تمييز أو امتياز، ونأسف شديد الأسف لعدم استجابة البعض إلى الحوار الذي ندعو إليه، ويدعو له رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي".

وقال "نحن حريصون على وثيقة الوفاق الوطنيّ، وملتزمون بالدستور نصّاً وروحاً، فنحن نشكّل اليوم أكثريّة في مجلس الوزراء، حيث نملك النصاب، الذي يؤهّل مجلس الوزراء لاتخاذ القرارات، ولكن لأننا نرغب في التفاهم والحوار، ندعو إلى الشراكة في حضور مجلس الوزراء، ونصبر على من لم ولن يُشارك في مجلس الوزراء، ولا ندرج في جدول أعمال المجلس إلّا ما هو ملحاح وضروريّ يطال الجميع، ويسدّ ثغرات تضرّ الجميع، ولا نتصرف كأكثرية في مجلس الوزراء"، معرباً عن أسفه لأنّ "بعض الذين يرفضون الحوار، يتوهّمون في مكان ما أنّهم يملكون الأكثريّة التي تأتي لهم بالرئيس الذي يرغبون به على حساب شراكتهم معنا، وعلى حساب رأينا، يريدوننا أن نحضر إلى جلسة مجلس النوّاب فقط، لنؤمن لهم النصاب الانتخابيّ من أجل أن ينتخبوا رئيساً لهم، يُراعي مصالحهم ولو على حساب مصالح الآخرين، هذا المنطق لا يستقيم في بناء دولة، ولا في حفظ استقرار، والذين يرفضون اليوم الحوار، سيتوسّلونه في يوم من الأيّام".

من ناحيته، أشار رئيس تكتّل نوّاب بعلبك الهرمل النائب

رعد يلقي كلمته في بلدة الوردانيّة

حسين الحاج حسن، في احتفال تأبينيّ في حسينية حيّ الواد في بعلبك إلى «أنّ مسألة الشكاوى اللبنانيّة التي كانت تُرفع إلى مجلس الأمن انقلبت فأصبحت «إسرائيل» هي من تقدم الشكاوى، والعدوّ الصهيونيّ، ما زال منذ العام 2006 يعمل على تشكيل الجبهة الداخليّة وهو لم ينته من تشكيلها بعد، وهو يعرف أنّه بمواجهة قوى لم تعد كما كانت في السابق، فكيف به إذا خرج مهزوماً في حرب الـ33 يوماً؟».

وأشار إلى أنّ "بعض اللبنانيين يُريدون أن يخسروا هذه القوّة التي بُنيَت وحقّقت الإنجازات، وهذا لا يُمكن أن نقبل به أو نسكت عنه، وبعض من هؤلاء اللبنانيين يعتقدون اعتقادات خاطئة حول مفهوم الدولة والسيادة، فالدولة التي لا تحميها القوّة ليست بسياديّة".

وأكّد النائب حسن فضل الله، خلال لقاء نظّمته وحدة المهن الحرة في حزب الله مع المهنيين والمهنيات، أنّ "ما ننعم به من استقرار وأمان في الجنوب، هو نتيجة المعادلة التي أرستها المقاومة والجيش والشعب في ردع العدوّ ومنعه من استباحة بلدنا، والمقاومة مستمرّة في تأدية واجبها بمعزل عن كلّ الضجيج الداخليّ وتُحقق إنجازات في مواجهة محاولات الاختراق الإسرائيليّ وكثير من هذه الإنجازات لا يُعلن عنها"، مضيفاً أنّه "بمقدار ما تحمي المقاومة بلدها، فإنّها في الداخل تعمل تحت سقف الدستور والقانون وتسعى لإعادة بناء مؤسّسات الدولة لتقوم بواجبها تجاه شعبها وتعالج مشكلاته، وهي حريصة على السلم الأهليّ وتمنع أيّ محاولة لجرّ البلد إلى فتن".

الجيش يتصدّى للعدوّ «الإسرائيليّ» في بسطرة

أعلنت قيادة الجيش عن خرق العدوّ «الإسرائيليّ» لخطّ الانسحاب، مشيرةً إلى أنّ العدوّ أطلق قنابل دخانيّة بإتجاه دوريّة للجيش في منطقة بسطرة، مؤكدةً أنّ عناصر من الجيش ردّت على الاعتداء بإطلاق قنابل مسيلة للدموع باتجاه عناصر العدوّ.

وأوضحت قيادة الجيش في بيان أنّ "بتاريخ 23 / 9 / 2023 ما بين الساعة 11.00 والساعة 12.00، أقدم عناصر من العدوّ الإسرائيليّ على خرق خطّ الانسحاب وإطلاق قنابل دخانيّة بإتجاه دوريّة للجيش اللبنانيّ أثناء مواكبة جرّافة تقوم بإزالة ساتر ترابيّ أقامه العدوّ الإسرائيليّ شمال خطّ الانسحاب (الخطّ الأزرق المتحفّظ عليه) في منطقة بسطرة – الجنوب، وقد ردّ عناصر الدوريّة على الاعتداء بإطلاق قنابل مسيلة للدموع باتجاه عناصر العدوّ، ما أجبرهم على الانسحاب إلى الأراضي الفلسطينيّة المحتلّة".

على الأثر، أكّد الناطق الرسمي باسم قوّة "يونيفيل" أندريا تيننتي، تعليقاً على القنابل بين قوّات العدوّ "الإسرائيليّ" والجيش اللبنانيّ في مزرعة بسطرة، أنّ "القوّة موجودة على الأرض لتهدئة الوضع، وتتواصل قيادتها مع الأطراف لتخفيف التوتّرات ومنع سوء الفهم".

وأفاد الإعلاميّ علي شعيب بأنّ دبّابات ميركافا شاركت في استنفار العدوّ في مزرعة بسطرة، مقابل تحرُّك جرّافة لبنانيّة كانت تُزيل خرقاً للأراضي المحرَّرة في مزارع شبعا.

الجيش اللبناني يزيل خروقات العدو في مزرعة بسطرة

جنوب افريقيا تلغي تأشيرات الدخول لحاملي الجواز الفلسطيني

صدر عن المركز العربي الدولي للتواصل والتضامن بياناً رحب فيه بخطوة جنوب أفريقيا بإلغاء التأشيرات لحاملي الجواز الفلسطيني جاء فيه:

تلقى رئيس المركز العربي الدولي للتواصل والتضامن واحد مؤسّسي المنتدى العربي الدولي من أجل العدالة لفلسطين معن بشور رسالة من صديقه سفير جنوب أفريقيا في فلسطين شون بنفليدت تفيد انّ وزارة خارجية بلاده قد أصدرت قراراً بإعفاء حاملي جواز السفر الفلسطيني من تأشيرة الدخول الى جنوب أفريقيا عبر الموانئ والمطارات والحدود كافة.

وأبرق بشور للسفير بنفليدت الذي كان سفيراً لبلاده في لبنان وسورية، محيياً هذه الخطوة التاريخية التي اتخذتها حكومته تضامناً مع الشعب الفلسطيني الذي يخوض نضالاً باسلاً ضدّ الكيان العنصري في بلاده على غرار النضال البطولي لشعب جنوب افريقيا بقيادة القائد الأممي الكبير الراحل نيلسون مانديلا، آملاً من الحكومات الصديقة لفلسطين ان تحذو حذو جنوب أفريقيا، وان تسعى مع فلسطين وجنوب أفريقيا الى إطلاق حملة عالمية لإسقاط "الشرعية الدولية" عن الكيان العنصري الصهيوني وطرده من المنظمات الدولية كافة.

عون جال في عكّار: نُقاتل لنبنيَ وطناً

جال الرئيس العماد ميشال عون ورئيس "التيّار الوطنيّ الحرّ» النائب جبران باسيل في قضاء عكّار، يُرافقهم نائبا التيّار جيمي جبّور وأسعد درغام، نائب رئيس التيّار للشؤون الإداريّة غسّان خوري إضافة إلى عدد من الكوادر ومسؤولين حزبيين.

وفي كلمات له خلال الجولة أكّد عون أنّ "حال الحرية التي نعيشها يجب ألّا نتركها تخسر، لا يكفينا أنّ القدر أصابنا مراراً، فالحرب في سورية أقفلت علينا خطوط الإمداد إلى الدول العربيّة ومنعت عن لبنان المدى الحيويّ، وكانت الحرب التي شُنّت على لبنان وعليّ خصوصاً، ولم نسمح لها أن تؤثر علينا، وبعدها الكورونا ومن ثم انفجار المرفأ. كلّ هذه الأمور تحمّلناها لنحافظ على الوطن ونبنيه وليس لنصل للحكم، فنحن نواجه أناساً هدفهم الوصول إلى الحكم ليسرقوا، بينما نحن نُقاتل لنبني وطناً، نُعطيه ولا نأخذ منه".

وقال "أرشدناكم إلى السارقين وهم كبار في الدولة، منهم من يسرقون وآخرون يحمونهم ويقبضون على الحماية، هؤلاء للأسف، هم رؤوس الدولة، دولة

عون متحدثاً خلال جولته وباسيل في عكار

لبنان".

بدوره، قال باسيل "إنّهم راهنوا على انتهاء التيّار بالانتخابات النيابيّة التي حصلت في العام 2022 وأنّ عدد النواب الذين سنحصل عليهم لن يتجاوز 10 نوّاب بعدها راهنوا على انتهاء ولايتي التياريّة، والآن يراهنون على من هو أكثر مرشّح رئاسيّ سيُضرّنا".

وأضاف "لن نكون شركاء بأيّ معادلة فشل في البلد، لأنّنا تحمّلنا الكثير، والتيّار لا يُهزم طالما لديه بيئة بشريّة حاضنة مثل عكّار"، مشدّداً على أنّ "الظلم الواقع على هذه المنطقة لا يُمكن إزالته بالكلام ولا تصدّقوا اذا وعدتم بالمشاريع بغياب، لأنّه لا يوجد أموال صدّقوا فقط عندما تُقرّ اللامركزيّة الإداريّة والصندوق الائتمانيّ".

وفي موضوع الحوار، شدّد باسيل على أنّ "البرنامج هو الأساس وأبرز مثال هو موضوع النازحين. حقّنا أن نعرف ما هو موقف الرئيس المُقبل بملف النازحين، إذا أراد أن يواجه لإعادة النازحين أو يرضخ لضغوط سفير يطلب منه التوقّف".

«اللبنانية الديمقراطية»: حلّ مشكلة النزوح بالتواصل مع سورية وقيام المجتمع الدولي بمسؤولياته

عقد المكتب السياسي للحركة اللبنانية الديمقراطية اجتماعه الدوري برئاسة جاك تامر وحضور الأعضاء، وتداول المجتمعون في الوضع الداخلي، إضافة إلى المستجدات في المنطقة ومواضيع أخرى .

بداية ناقش المجتمعون التطورات الحاصلة على صعيد رئاسة الجمهورية، خاصة أنّ انتخاب رئيس جديد يعيد الانتظام إلى عمل المؤسسات، ورأت الحركة اللبنانية الديمقراطية ضرورة أن تتحوّل اللجنة الخماسية إلى سداسية بحيث تنضمّ إليها دولة الكويت التي لطالما كان لها دور مهمّ في مساعدة لبنان خاصة منذ أيام اللجنة السداسية برئاسة الصديق الكبير للبنان الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الصباح، والتي شكل عملها مقدّمة للتوصل إلى اتفاق الطائف عام 1989 وإنهاء الحرب الداخلية. هذا فضلاً عن المساعدات الكبيرة التي تقدّمها الكويت للبنان في أكثر من مجال ورعايتها الأخوية الدائمة للبنانيين المقيمين والعاملين في ربوعها.

وتساءل المجتمعون عن الأسباب الخفية التي تقف خلف رفض بعض الأفرقاء دعوة رئيس المجلس النيابي الأستاذ نبيه بري الى الحوار، علماً أنّ المبادرة لبّت كل مطالب هؤلاء، والأجدى بهم تلبية الدعوة والمشاركة في الحوار ومن ثم الحكم على النتائج بدلاً من اتخاذ المواقف السلبية المسبقة التي لا تأخذ المصلحة الوطنية العليا بعين الاعتبار.

كذلك شكر المجتمعون وزير الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي على العمل والجهود التي يقوم بها في سبيل الحفاظ على الأمن وسلامة الناس والبلد وملاحقة المخالفين وبسط القوانين .

ودعت الحركة اللبنانية الديمقراطية كلاً من الاتحاد الروسي والصين، وهما من أبرز الدول العظمى الصديقة، لمساعدة لبنان في إيجاد الحلول المناسبة لأزماته، وذلك من خلال قدرتهما على التواصل مع جميع الأفرقاء، خاصة في ضوء حضورهما الآخذ في الازدياد في منطقة الشرق الأوسط، وقد رأينا الدور الصيني المؤثر في تقريب وجهات النظر بين السعودية وإيران وصولاً إلى إعلان الاتفاق بينهما من بكين، وهذا دور من شأنه أن يساعد لبنان كثيراً في تجاوز التعقيدات السياسية الحالية والتوصّل إلى انتخاب رئيس للجمهورية وإعادة انتظام العمل في مؤسسات الدولة على اختلافها.

وشدّد المجتمعون على ضرورة أن تقوم الوزارات والأجهزة المعنية في الدولة اللبنانية بدورها كاملاً في التعاطي مع مسألة النزوح السوري، لأنّ لبنان لم يعد قادراً على تحمّل أعباء هذا النزوح لا سيما مع بلوغ عدد النازحين 2.5 مليون نازح، وما يستتبع ذلك من تأثيرات اقتصادية واجتماعية ومعيشية على اللبنانيين والسوريين في آن معاً.

ولذلك فإننا ندعو السلطات اللبنانية إلى القيام بالخطوات التالية:

أولاً: ضبط الحدود ومنع عمليات تهريب المزيد من النازحين إلى لبنان، خاصة أنّ المعلومات الأمنية تفيد بأنّ عدداً لا يُستهان به من النازحين الجدد يحركهم تنظيم داعش، وهؤلاء يشكلون خطراً كبيراً على لبنان وسورية في الوقت نفسه، ولا بدّ من اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنعهم من تنفيذ ما يخططون له.

ثانياً: التشدّد في منع الفوضى والتأكد من حصول النازحين الموجودين في لبنان على الأوراق الرسمية المطلوبة لإقامتهم سواء الذين لديهم صفة نازحين أو الذين يمارسون أيّ نوع من أنواع العمل في لبنان.

ثالثاً: التواصل الرسمي المباشر مع الحكومة السورية التي تبدي كل الحرص على مواطنيها، والتعاون بين الحكومتين لإيجاد أفضل الحلول لهذه المعضلة الكبيرة.

رابعاً: اتخاذ المواقف الصارمة تجاه الدول المعنية بتحمّل المسؤولية عن رعاية النازحين، خاصة الدول التي تساهم في محاصرة سورية والتضييق عليها اقتصادياً، وبالتالي هي المسبّب في نزوح السوريين من بلدهم باتجاه البلدان المجاورة وأوّلها لبنان.

خامساً: في حال لم يجد لبنان آذاناً صاغية من هذه الدول فما عليه إلا فتح البحر أمام النازحين للرحيل إلى دول أخرى في أوروبا والخليج حيث يجدون ملاذاً وعملاً وإقامة مريحة...

ذبيان: المبادرة القطريّة ستفشل إن لم تواكبها إرادة داخليّة للحوار

سأل رئيس تيّار «صرخة وطن» جهاد ذبيان «إن كان اللبنانيون محكومين بانتظار مبادرات الخارج من أجل الخروج من الأزمة السياسيّة، في وقت لا تزال قوى داخليّة ترفض حتّى مجرّد الحوار، من أجل البحث في الحلول الممكنة للخروج من دوّامة الفراغ والمراوحة»، ورأى أنّ «المبادرة القطريّة إن لم تواكبها إرادة داخليّة للحوار والتفاهم مع مختلف القوى السياسيّة، فإنّ مصيرها سيكون الفشل على غرار المبادرة الفرنسيّة».

من جهة ثانية، حذّر ذبيان من "الأصوات التي بدأت تروج أخيراً لسيناريوهات أمنيّة، ولا سيّما في منطقة الجبل"، وسأل "هل يُعتبر هذا الكلام مؤشّراً لعودة مخطط التفجير الأمنيّ على الساحة اللبنانيّة؟".

وختم منوّهاً بزيارة الرئيس بشّار الأسد إلى الصين "والتي تحمل الكثير من الدلالات إن على المستوى السياسيّ والتحالف الراسخ بين دمشق وبكين، أو من خلال الاتفاقيّات الاقتصاديّة".

البناء
السنة الخامسة عشرة / الاثنين / 25 أيلول 2023
Fifteenth year /Monday / 25 September 2023

ماذا يحصل مع الأونروا؟

■ أحمد سخنيني*

بعد أقلّ من شهرين على إعلان الأونروا البدء بتطبيق عملية التحقيق الأمني الفردي الرقمي على اللاجئين الفلسطينيين من سورية في لبنان، وعلى أن تشمل كافة اللاجئين الفلسطينيين في مراحل لاحقة، ضاربةً بعرض الحائط كل الاحتجاجات والاعتصامات المعترضة على العملية، والتي سلّمت إدارتها مذكرات رافضة حملت تواقيع مئات العائلات التي استشعرت الخطر والمخاوف من هذا المشروع الأمني.

وبعد أن تخلت المرجعيات الفلسطينية في لبنان عن رفض هذا المشروع ولم تعمل على إيقافه، واستغلت الأونروا الواقع الاقتصادي والمعيشي الهش وحاجة اللاجئين للمساعدة، فربطت إتمام عملية التحقق الفردي الرقمي ونجاحها باستلام المساعدة النقدية الزهيدة.

جاء إعلان الأونروا بتاريخ 18 أيلول 2023 ليغرس أنياب الحرمان ومخالب الفاقة في أجساد المئات من الأفراد غالبيتهم من الأطفال المشطوبين من قوائم المستفيدين، فحرمتهم بدلات الإيواء والغذاء في عقاب جماعي من منظمة أممية مفوضة دولياً للإغاثة والتشغيل، مفترضةً استفادتهم من منظمة دولية أخرى، دون التحقق من ذلك.

إنّ إدارة القصر العاجي للأونروا في بيروت، مفصولة عن واقع المخيمات وحياة الناس، تعمّم افتراضات على اللاجئين وترتجل قرارات غير محسوبة العواقب فتكشف مدى ابتعادها عنهم وعن أوضاعهم ومعاناتهم، ولتستجيب بشكل هستيري للإملاءات والضغوط السياسية والمالية، فلا تلحظ ما تجرّه قراراتها من مصائب وويلات على عائلات وأطفال لا يوازي مصروفهم الشهري راتب ساعة واحدة لموظف دولي لدى الأونروا.

هذا ما حذرنا منه ورفعنا الصوت عالياً أمام كافة المرجعيات للعمل على رفض عملية التحقق الرقمي باعتبارها مشروعاً أمنياً يهدف للمزيد من العبث بالمكانة القانونية للاجئ وتعريفه، ولمزيد من التقليص في الخدمات وأعداد المستفيدين.

وهنا نسأل إدارة الأونروا في لبنان وننتظر من يُجيب:

أولاً: أليس من حقّ كل لاجئ مُسجل على قيود الأونروا الاستفادة من خدماتها وتقديماتها؟

ثانياً: على أيّ أساس اعتبرت الأونروا أنّ حمَلة الجنسية السورية جميعهم يستفيدون من تقديمات وكالة أخرى تابعة للأمم المتحدة؟ وهل تمّ اعتماد هذا الإجراء في كافة أقاليم عملها؟ ولمصلحة من هذا الشطب والخلط والعبث؟ وهل الحرمان من المساعدة النقدية مُقدّمة للحرمان المطلق من كافة الخدمات؟ وهل هذا الحرمان نتيجة من نتائج التحقيق الأمني الفردي الرقمي الذي أُجري بمقايضة بخسة مع استحقاق المساعدة؟ وهل قامت الأونروا بالتدقيق في استفادة المحرومين من مساعدتها النقدية مع المفوضية؟ مع العلم أنّ المفوضية لا تقدّم مساعدة مُستدامة لجميع السوريين، خاصة في حال عدم تواجد الأب الحامل للجنسية السورية في لبنان، فما ذنب حرمان مئات الأطفال غير المسجلين؟

ثالثاً: أليس من المُهين بعد هذا التقليص الواسع زيادة قيمة $10 للعائلة؟ وهل من الإنسانية بمكان توفير مبالغ على حساب حرمان مستفيدين آخرين في هذه الظروف السوداوية؟

رابعاً: بأيّ حقّ تَحرم الأونروا الأمّ الفلسطينية المتزوجة من جنسية أخرى من حقها في شمول أسرتها بالمساعدة؟ أليس هذا انتهاكاً صارخاً للحقوق الإنسانية؟

خامساً: أليس من العار ربط المساعدة النقدية الزهيدة بإتمام عملية التحقق الرقمي؟

سادساً: بأيّ حق حرمت الأونروا المئات من الأفراد الذين فشلوا في إتمام عملية التحقيق الأمني الفردي الرقمي لأسباب لوجستية عديدة أو غير لوجستية عديدة.

لماذا الضغط النفسي والاجتماعي يأخذ مداه لأهداف أمنية. وبأيّ حق ينتظر هؤلاء المحرومون إجراء اتصال بهم من رئاسة الأونروا في عمّان لإعادتهم على قوائم المستفيدين مع العلم أنّ غالبيتهم العظمى من كبار السن وأصحاب الأمراض المُستعصية والذين لاحول لهم ولاقوة في إتمام اشتراطات وترتيبات التحقيق الأمني الفردي الرقمي المعقدة!

وأين إدارة الأونروا من إعلانها بتاريخ 27-8-2023 والمهلة الزمنية المعطاة لمدة أسبوعين من تاريخ 15 حتى 29 أيلول لمن لم يتمكن من إتمام التحقيق؟

سابعاً: بأيّ حقّ تحرم الأونروا وبشكل مُطلق لاجئين فلسطينيين مسجلين لديها دخلوا الأراضي اللبنانية بعد تاريخ 1 آب 2022؟

ما هذا التخبّط والخلط والاستقواء والتجرّؤ على أبسط حقوق اللاجئين وكرامتهم الإنسانية؟

في الختام لم يُكشف سر، ولم يُعلم غيب حين استشعر اللاجئون مخاطر المشروع الأمني المُحاك ضدهم، وكلنا ثقة أنّ الشعب الفلسطيني لن يرضى الإهانة بهذا الشكل، ولن يعدم الوسائل في ابتكار أشكال النضال لمواجهة المشاريع التصفوية وليحفظ حقوقه الوطنية كريماً أبياً عزيزاً منتصراً...

*قيادي في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين

«الاعتداء» على السفارة الأميركية: هل هو مؤشر لإبقاء لبنان ساحة لتأجيج الصراعات؟

■ د. عصام نعمان*

الولايات المتحدة وأصدقاؤها يتلاقون في تزامن مريب مع أعدائهم في مناسبة إحياء الذكرى الـ 39 لتفجير السفارة الأميركية في بيروت، ولتفجيرها مجدّداً بعد انتقالها بسنة فقط الى عوكر سنة 1984. وفق المعلومات الأمنية المسرّبة، قام "مجهول" مسلح برشاش كلاشينكوف بإطلاق 15 طلقة باتجاه المدخل الرئيسي للسفارة، وأنه وصل الى المكان على متن دراجة نارية وغادر كما وصل. كاميرات المراقبة أظهرت أنّ المسلح كان يرتدي لباساً أسود، كما تمّ العثور عند مدخل مبنى مواجه لمكان إطلاق النار على خزانيْ رصاص فارغين يُعتقد أنهما للتمويه.

اللافت انّ المعلومات الأمنية المُشار اليها كما البيان الصادر عن المتحدث بإسم السفارة جيك نيلسون لم يشيرا الى وجود حراسٍ على مدخلها.

مَن تراه يكون الفاعل أو الجهة التي دفعته؟

ثمة غموض يكتنف الحادث وملابساته. بعض المعلّقين أشار مداورةً الى حزب الله. بعضهم الآخر استبعد ذلك كلياً، مشيراً الى أن لا مصلحة للحزب بصبّ الزيت على النار في هذه الفترة العصيبة. وزير الداخلية السابق مروان شربل استبعد أن يكون أيّ من اللبنانيين وراء الحادث، لكنه أشار إلى أنه من الممكن ان تكون الدوافع فردية.

ترى هل تكون السفارة هي التي أوعزت الى "مجهول" بإطلاق النار عليها؟

السؤال محيّر بل مريب. مع ذلك، ثمّة مؤشرات لافتة تستوجب البحث والتدقيق:

- هل يعقل ألاّ تضع السفارة حرساً حول مدخلها وسائر مرافقها، خصوصاً في أثناء الليل؟

- هل يُعقل أن يقوم الفاعل "المجهول" وحده في الليل بعملية شبه فدائية ضدّ سفارة دولة عظمى من المفترض أن تكون محمية بحراسٍ كثر مدجّجين بأسلحة متطورة؟

- هل يُعقل ألاّ يكون حرس السفارة ومسؤولو الاستخبارات فيها قد أخفقوا حتى الآن في فكّ لغز هذه العملية الغامضة؟

ألا تقود هذه التساؤلات الى إمكانية ان يكون الفاعل أحد أعضاء التنظيمات السياسية الصديقة لأميركا ممن له دراية بموقع السفارة ومحيطها وبالوقت المناسب للقيام بفعلته؟

ألا يمكن أيضاً أن تكون "إسرائيل" وراء هذه العملية، خصوصاً انّ لها وجوداً استخبارياً فاعلاً في الأراضي اللبنانية، كما لها مصلحة في إبقاء لبنان مضطرباً أمنياً وسياسياً ما يساعدها كثيراً على تمرير مخططاتها التوسعية على حسابه من جهة، ومن جهة أخرى ضدّ عدوها اللدود حزب الله وحلفائه من فصائل المقاومة الفلسطينية التي لها أذرع في لبنان؟

إلى ذلك، ثمة واقعات وتطورات تؤشر بل تدلّ الى انّ الولايات المتحدة والكيان الصهيوني لهما مصلحة في إبقاء لبنان، ولمدة مديدة، ساحةً لتأجيج الصراعات الإقليمية والدولية بما يخدم مخططاتهما ليس في نطاقه فحسب، بل في مختلف دول الإقليم أيضاً.

أجل، واشنطن لها مصلحة أكيدة في توليف تسوية لأزمة لبنان المستفحلة تخدم مصالحها ومصالح حلفائها المحليين. فهي كما هم يريدون إيصال مرشح لرئاسة الجمهورية، الشاغرة منذ 11 شهراً، يكون مستعداً للتعاون معهماً في خمس قضايا أساسية:

أولاً، مواجهة حزب الله، واحتواؤه في الأقلّ، ومحاصرة نفوذه السياسي، وعرقلة تحالفاته مع بعض الأحزاب لا سيما المسيحية منها.

ثانياً، إبعاد حزب الله عن السلطة ومكاسبها المعنوية والمادية.

ثالثاً، منعه وفي الأقلّ تعطيل تعاونه مع فصائل المقاومة الفلسطينية المنتشرة في لبنان والساعية الى محاربة "إسرائيل" بالتزامن مع المقاومة المقاتلة، أفراداً وجماعات، في الداخل المحتلّ.

رابعاً، ضمان مشاركة لبنان مباشرةً او مداورةً في الحصار الاقتصادي المضروب على سورية والموافقة تالياً على إبقاء أكبر عدد من النازحين السوريين في ربوعه وإغراؤهم بالمزيد من الدعم المالي الذي تقدمه وكالة الأمم المتحدة للاجئين كما دول الاتحاد الاوروبي المتخوّفة من هجرتهم اليها.

خامساً، رضوخ أهل السلطة في لبنان لشروط أميركا بشأن مستلزمات استخراج الغاز والنفط من مختلف الرقع blocks على طول الساحل اللبناني، وتأمين نقل إنتاجها الى دول أوروبا تعويضاً لها عن قطع الغاز الروسي عنها بسبب وقوفها ضدّ موسكو في الحرب الأوكرانية.

لعلّ أخطر مخططات كلٍّ من الولايات المتحدة و"إسرائيل" هو المتعلّق بالنازحين السوريين. ذلك أنّ حكومة بنيامين نتنياهو اليمينية منهمكة في عمليات عسكرية متواصلة لمحاولة تصفية المقاومة المتصاعدة في الضفة الغربية، وذلك تمهيداً لضمّها الى الكيان الصهيوني ومن ثم تهجير شعبها الى الأردن والى دول أخرى في الإقليم.

الملك الأردني عبد الله الثاني استشعر خطورة التوسع الصهيوني وتداعيات تهجير الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية الى الأردن، فكان أن ركّز في خطبته الأخيرة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة على مخاطر عمليات "إسرائيل" التوسعية في فلسطين المحتلة وتداعيات تهجير الفلسطينيين مجدّداً الى بلاده التي تنوء حالياً بمئات آلاف النازحين السوريين اليها.

تركيا بادرت مبكرةً الى التحسّب لمخاطر وتداعيات ما ينجم عن سياسة "إسرائيل" التوسعية من تهجير ونزوح فقامت أخيراً بتشجيع وتسهيل هجرة السوريين المقيمين في المناطق السورية التي تحتلها في غرب البلاد وشمالها الى لبنان الذي ينوء تحت ثقل مليونين وخمسمئة ألف نازح سوري منذ سنوات.

في غمرة هذه التحديات والمصاعب يجد لبنان نفسه مع شعبه وحيداً في وجه كلّ متاعب الضائقة المعيشية، وانقطاع الكهرباء، وتعطيل المرافق العامة ناهيك عن استفحال الانسداد السياسي والانهيار الاقتصادي والاجتماعي والأخلاقي وتمادي أركان منظومته الحاكمة، بأنصارها ومعارضيها، في تجاذبات ومناحرات حالت وتحول دون انتخاب رئيس جديد للجمهورية وذلك كإجراء دستوري لا بدّ منه لتأليف حكومة جديدة تحلّ محلّ حكومة نجيب ميقاتي المستقيلة منذ منتصف شهر أيار/ مايو سنة 2022 نتيجةَ انتخاب مجلس نيابي جديد، واضطرارها للقيام متثاقلةً بمهام تصريف الأعمال لغاية انتظام عمل مؤسسات الدولة، بحسب أحكام الدستور.

هكذا يبقى لبنان، كما كان لسنوات عدّة، ساحةً مفتوحة لصراعات دول كبرى وأخرى إقليمية، كلّ منها منشغلٌ بمصالحه ومطامعه ومطامحه حتى لو جاءت على حساب دول أخرى.

*نائب ووزير سابق
issam.naaman@hotmail.com

صنعاء: رسائل ودلالات العرض العسكري الأضخم

■ حميد عبد القادر عنتر

احتفل اليمن بالذكرى التاسعة لثورة 21 سبتمبر المجيدة باحتفال أسطوري، لأنّ فيه إعلاناً بأنّ اليمن هو القوي بقوة الله، والمنتصر بتأييد الله، إعلان للعالم أجمع بأنَّ اليمن حرّ مستقل، وأنه للعدوان والعملاء والمرتزقة بالمرصاد.

ففي هذا اليوم الأغرّ شهدت العاصمة السياسية صنعاء أكبر عرض عسكريٍّ في تاريخ اليمن ودول المنطقة، استعرضت فيه جميع التشكيلات القتالية البرية والبحرية والجوية بحضور رئيس المجلس السياسي الأعلى المشير مهدي المشاط، وأعضاء المجلس السياسي الأعلى، ورئيس الحكومة، ورئيس البرلمان والشورى والقضاء والمحكمة العليا، وكبار قيادات الدولة من الصفوف الأولى والوزراء والمحافظين والقيادات السياسية وممثلي قادة الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني والشخصيات السياسية والعسكرية والأمنية.

بداية تمّ عرض أوبريت شعبية تعبر عن صمود وثبات الشعب اليمني الصامد صموداً أسطورياً، ثمَّ جرى استعراض كافة الوحدات والتشكيلات القتالية البرية والبحرية والجوية الكليات العسكرية الحربية والبحرية والجوية وكلية الشرطة.

في العرض العسكري الكبير المهيب والأول في تاريخ اليمن كشفت قوات صنعاء عن صواريخ وأسلحة جديدة.

ومن الصواريخ الجديدة التي كشفت عنها صنعاء بحسب موقع «سبتمبرنت» الرسمي:

1 ـ صاروخ عقيل (صاروخ باليستي أرض أرض، بعيد المدى، يعمل بالوقود السائل، دقيق الإصابة).

2 ـ صاروخ طوفان (صاروخ باليستي أرض أرض، استراتيجي بعيد المدى، يعمل بالوقود السائل، دقيق الإصابة).

3 ـ صاروخ بدر4 (باليستي أرض أرض، متوسط المدى، يعمل بالوقود الصلب، يتميّز بدقته العالية في إصابة الأهداف).

4 ـ صاروخ مطيع (صاروخ باليستي أرض جو، يعمل بالوقود الصلب، يتميّز بالمناورة الجوية، وبالسرعة العالية).

5 ـ صاروخ قدس4 (صاروخ مجنّح، أرض أرض، بعيد المدى، النسخة الرابعة من صواريخ قدس المجنّحة، قادر على إصابة الأهداف بدقة عالية، قادر على التخفي عن الرادارات).

6 ـ صاروخ قدس بحري (هو صاروخ كروز بحري، أرض بحر، بعيد المدى، مضاد للقطع البحرية، قادر على إصابة القطع البحرية الثابتة والمتحركة بدقة عالية، يتميز بقدرة تدميرية هائلة).

7 ـ صاروخ تنكيل (صاروخ باليستي أرض أرض (وأرض بحر)، يعمل بالوقود الصلب، متوسط المدى، توجد منه نسختين إحداهما أرض أرض والأخرى أرض بحر).

8 ـ صاروخ ميون (صاروخ باليستي أرض بحر، يعمل بالوقود الصلب، متوسط المدى، قادر على إصابة الأهداف البحرية الثابتة والمتحركة، يتميز بقدرة تدميرية هائلة).

تمّ الكشف عن الصواريخ البحرية التالية:

1 ـ صاروخ صياد (صاروخ صياد)، هو صاروخ كروز مجنح، يصل مداه إلى 800 كيلو متر، يعمل بالوقود الصلب والسائل، الطول الكلي ستة متر وثمانون سانتي، وزن الرأس الحربي 200 كيلو غرام ويتميّز بالآتي بدقته العالية ولا تستطيع الرادارات اكتشافه.

يمكن ضربه من أيّ نقطة في الأراضي اليمنية إلى نقطة في البحر العربي أو البحر الأحمر أو خليج عدن، قدرته على استهداف الأهداف الثابتة والمتحركة، رأسه الحربي يتميّز بقدرته التدميرية الكبيرة حيث تصل قوة تدميرها إلى ثلاثة أضعاف قوة تدمير الـ TNT.

2 ـ صاروخ سجيل: هو صاروخ كروز مجنّح، يصل مداه إلى 180 كيلو متر ويعمل بالوقود الصلب والسائل والطول الكلي ثلاثة أمتار وستون سنتيمتر، ووزن الرأس الحربي 100 كيلوغرام ويتميّز بدقته العالية ولا تستطيع الرادارات اكتشافه ويمكن ضربه من أيّ نقطة في الأراضي اليمنية إلى أيّ نقطة في البحر الأحمر وقدرته استهداف الأهداف الثابتة والمتحركة.

3 ـ صاروخ مندب 1 وصاروخ مندب 2 وصاروخ فالق.

4 ـ صاروخ عاصف وصاروخ الكرابيج...

إنّ هذا العرض العسكري الكبير والمهيب له دلالات سياسية وعسكرية، ورسائل للداخل والخارج أنّ يمن 21 سبتمبر أصبح يمتلك قوة ردع وتنكيل، وأصبح يمتلك أكبر مخزون استراتيجي من القوة الصاروخية، والطيران المُسيّر قادر أن ينكل بالأعداء أشدّ تنكيل...

ليس مع دول العدوان غير خيارين لا ثالث لهما هما: الانسحاب من اليمن والاعتذار لليمن، وفتح صندوق إعادة الإعمار وتنفيذ مطالب صنعاء كامل.

والخيار الأخير مدمّر وموجع ومزلزل وسوف تنتقل المعركة إلى عمق دول العدوان والتنكيل بهم أشدّ تنكيل، وسوف تندلع حرب إقليمية طاحنة لن ينجو منها أحد، والسقوط مدوّ لكلّ الأنظمة المطبّعة مع الكيان الغاصب، ومن خلفهم قوى الاستكبار.

الحمد والشكر لله، والآتي أعظم بإذن الله. والنصر حليف اليمن تمهيداً لإقامة دولة العدل الإلهي.

سورية عبر «طريق الحرير»... اندماج وحوار وتفاعل وروابط ثقافية وحضارية

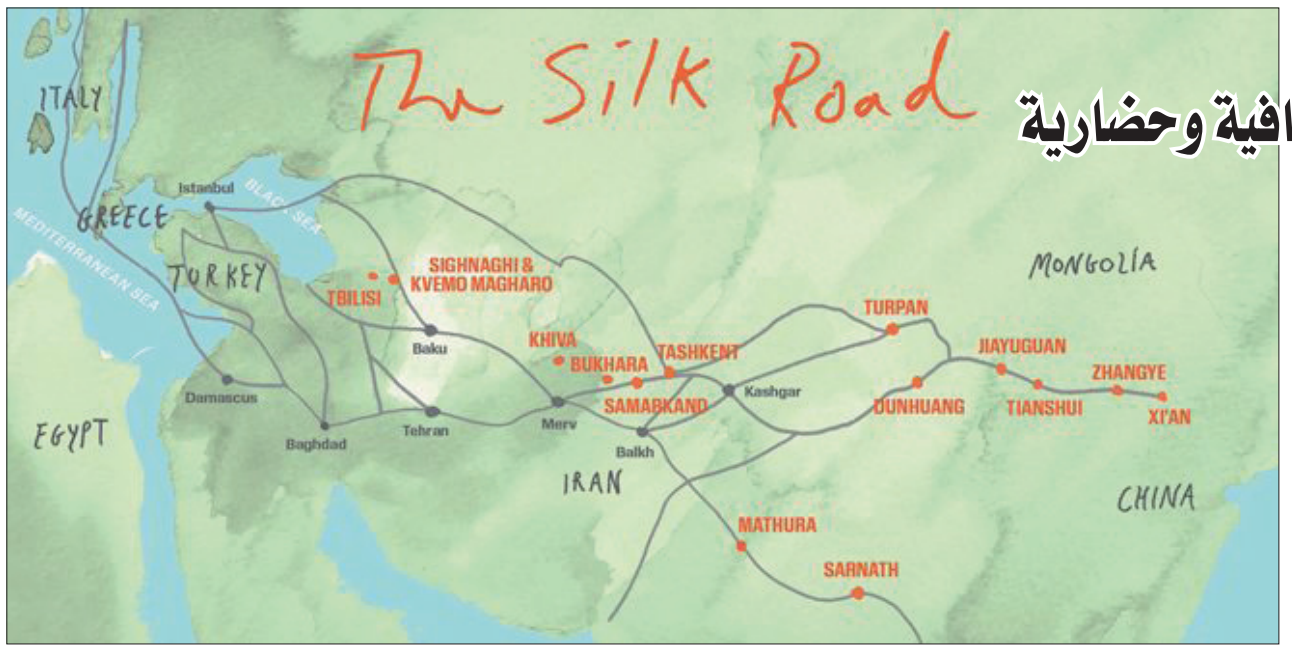

دمشق ـ سانا

شكّلت طرق الحرير بحسب منظمة "اليونيسكو" جسراً للترابط بين الحضارات وساهمت على مدى آلاف السنين في تلاقي الشعوب والثقافات الآتية من شتى مناطق العالم، ما أتاح تبادل البضائع وحدوث التفاعل بين الأفكار والثقافات، والتي أسهمت في رسم معالم عالم اليوم.

وقد شكلت سورية منذ أقدم العصور نقطة اتصال مركزية بين حضارات العالم، كما قدمت حضارات آسيا بشكل عام وحضارة غرب آسيا القديمة بشكل خاص الأسس لجميع الحضارات الحديثة، ابتداء من المواد الغذائية الأساسية، والابتكار التقني إلى الأنظمة الاجتماعية بما في ذلك الحياة الروحية.

وقد تناول الباحث الدكتور همام سعد معاون مدير المديرية العامة للآثار والمتاحف هذه الأسس، وقال في تصريح لوكالة سانا: "الأسس المشار اليها تتمثل بالثورة الزراعية، والتحضر، أي الانتقال من القرى إلى المدن، والابتكارات مثل اختراع الكتابة وأعمال التعدين، وصناعة الفخار والزجاج وغير ذلك، كل هذه الأمور نشأت بشكل خاص في سورية، فقد كانت مركز حضارة غرب آسيا القديمة، ويمكن القول: إن عالمنا الحالي اعتمد على هذه الابتكارات التي تطورت على أرض سورية".

وتابع سعد: «الجميع يعلم الدور الذي لعبته سورية منذ أقدم العصور كنقطة اتصال مركزية بين جميع حضارات العالم، فهي أرض انفتاح وتلاق وتفاهم ووفاق وتبادل، فقد شكل موقعها أهم الممرات للهجرة، والتفاعلاتَ الثقافية، وكذلك التجارة الاقتصادية، والتقدم العسكري، فعلى أرضها ظهرت الثقافات الأولى، موضحاً أنه في الألف الثاني عشر قبل الميلاد اخترع الإنسان السوري مساكن جديدة غائرة في الأرض ذات شكل دائري على شكل مجموعة، بدلاً من الكهوف، وبذلك نشأت القرية للمرة الأولى في تاريخ البشرية، هذا الاستقرار قاده إلى إحداث ثورة أخرى تمثلت باكتشاف الزراعة وتدجين الحيوانات منذ الألف العاشر قبل الميلاد، كما في موقع المريبط وأبو هريرة والجرف الأحمر وتل حالولة، وبحكم موقعها الجغرافي في قلب العالم القديم انتشرت المعرفة حول الزراعة من شمال سورية إلى جميع أنحاء بلاد الشام والأناضول، ومنها إلى بقية مناطق العالم، وذلك من خلال الروابط الثقافية والطرق التجارية.

ولفت سعد إلى ربط طرق الحرير بين الإمبراطورية الصينية في الشرق والإمبراطورية الرومانية في الغرب، وبينهما توجد المئات من المجتمعات والعديد من الحضارات، وبالتالي كانت التجارة الاتصال الرئيسي بين الحضارات، وكانت تدمر إحدى أهم المحطات على هذا الطريق، وضمن هذه المدينة يمكن للمرء أن يشاهد التنوع الثقافي والفني والفكري والعادات والتقاليد وغيرها من الأمور المرتبطة بكل نواحي الحياة، التي تشهد على عملية التعليم المتبادل بين الشعوب.

وشدد سعد على أن سورية كانت ولا تزال بلد الانفتاح على العالم أجمع، مشيراً إلى تأثير الحرب الإرهابية ضد سورية والإجراءات الغربية الجائرة بحقها على نواحي الحياة، بما فيها الحياة الثقافية والفكرية ومن الضروري في هذا الوقت بالذات التركيز على الفهم الصحيح لكل الحضارات، وإعطاء أولوية للتراث الثقافي ليأخذ دوره في عملية التعليم المتبادل للأجيال الشابة، وفتح الطريق للزيارات الميدانية أمامهم والاحتكاك المباشر، وضرورة تضافر الجهود الدولية لتقديم الدعم للبلدان التي تعرّض تراثها للتعدي والتخريب في السنوات السابقة".

أبرز محطات العلاقات الثقافية السورية الصينية

عام 1965 تم التوقيع على الاتفاق الثقافي بين سورية والصين، وفي عام 2016 شاركت وزارة الثقافة في مهرجان الأفلام الشبابية الآسيوية القصيرة الدولي في بكين بمجموعة من الأفلام إنتاج المؤسسة العامة للسينما، وفي عام 2021 أقيم معرض جوال للقطع السورية الأثرية في عدة مدن في الصين. وهذه القطع معارة للصين منذ عام 2019 وقد تمّ تمديد المعرض لغاية عام 2024.

وفي عام 2023 وبمشاركة سورية تم إطلاق مبادرة (التحالف الآسيوي لحماية التراث الثقافي) ضمن أعمال مؤتمر مجلس حماية التراث الثقافي الآسيوي الذي عقد في مدينة شيآن في الصين.

كما افتتح معرض للآثار السورية بعنوان "سورية المدهشة" بتاريخ 4-8-2021 بمتحف نانشان في مدينة شنجن الصينية، وكان المحطة الأولى لجولة تستمرّ لعام لقطع أثرية تمّت إعارتها للجانب الصيني، وخصوصاً لهذا الغرض بناء على اتفاق مبرم بين المديرية العامة للآثار والمتاحف ومؤسسة المعارض الفنية في الصين وبدعم من السفارة السورية في بكين وإدارة التراث الثقافي الوطني الصينية، حيث تنقل المعرض في أكثر من مدينة صينية.

وفي عام 2019 كان مغني الأوبرا السوري "عون معروف" الصوت العربي الوحيد الذي صدح إلى جانب أربعة من نخبة مغني الأوبرا في العالم، خلال افتتاح مؤتمر "حوار الحضارات الآسيوية" على أحد أهم المسارح في العاصمة الصينية بكين، وأدى حينها ابن المعهد العالي للموسيقا مجموعة من روائع الأغاني الأوبرالية برفقة سوبرانو من البيرو ومغني تينور من الصين، والهند إلى جانب مغني الأوبرا الإيطالي الشهير آندريا بوتشيلي.

أما موسيقيات سورية اللواتي قدمن من وطن أقدم نوتة موسيقية، فكانت لهن بصمة أنثوية رقيقة في العاصمة الصينية بكين، عبر مشاركتهن بمؤتمر حوار الحضارات الآسيوية، حيث سعت موسيقيات التخت الشرقي النسائي الذي تأسس عام 2003 بإدارة ديمة موازيني إلى إظهار الصورة الحضارية للمرأة السورية، وقدمن مجموعة من المقطوعات الموسيقية السورية التراثية بلغة الموسيقا العالمية، خلال تقديم جلسة استماع للموسيقا الآلية بحضور فرق موسيقية من 48 دولة.

طريق الحرير والارتباطات الثقافية

لم يكن طريق الحرير مجرد طريق عابر للقارات والبلدان، بل كان مساراً عابراً للثقافات والانتماءات، ومثالاً للتفاعل والاندماج الحضاري والثقافي، وعلى طول هذا الطريق ظهرت مجموعة من الحضارات الثقافية التي أثرت وتأثرت بهذا المزيج، وشكلت علامة فارقة على امتداده ليس فقط في الأدوات والمنتجات والسلع، وإنما شهدت المجتمعات القاطنة على امتداد هذه الطرق تبادلاً وانتشاراً للعلوم والفنون والأدب، ناهيك عن الحرف اليدوية والمهارات الزراعية، فما لبثت أن ازدهرت فيها اللغات والأديان والثقافات وتمازجت. وهذا ما أكدته الدكتورة يارا معلا الخبيرة في التراث والدبلوماسيات الثقافية.

وقالت معلا: "صحيح أن الاسم العالمي للطريق هو طريق الحرير، لكن هذا الطريق حمل معه العديد والعديد من الحرف التراثية والصناعات الثقافية التي شكلت مع تعاقب العصور جزءاً مهماً من ثقافة هذا المجتمع أو ذاك، وتراوحت قيمة الأثر الذي شكله هذا التمازج حسب مكان وطبيعة المدينة التي وجدت على امتداد الطريق، وهذا ما منح سورية بمدنها الواقعة على طريق الحرير أهمية استثنائية، وقيماً حضارية فكانت نقطة الارتكاز الأخيرة في آسيا، ومنها تتوزع الطرق بمحاور رئيسية إلى اتجاهات متعددة تتفرّع إلى أوروبا وأفريقيا والخليج العربي".

وأضافت معلا: "لم تحمل البضائع فقط بل حملت التأثيرات السورية، ما حرك التجارة في سورية على مستوى التصدير والاستيراد، وساهم بتشكيل قنصلية جنوى في حلب، ما أثر في الموروث المادي واللامادي السوري، وفي الدبلوماسية الثقافية التي كانت سورية بمنظومة قيمها الثقافية لاعباً أساسياً في التأثير والتأثر".

ففي سورية بحسب معلا تشهد الآثار السورية المتعددة مدى الانفتاح منذ القدم على كل الحضارات والجنسيات العابرة لأراضيها، فخلقت فضاءً ثقافياً جامعاً ومتفاعلاً ومستداماً، ونخص بالذكر تدمر وحلب كمركزي إشعاع حضاري وثقافي على امتداد خط الطريق، فبرزتا بالفنون الحرفية، فلا منازع لمهارات وفنون المطبخ السوري الذي أثرى بعاداته وأغنى بممارساته وخلق نكهة جديدة في العالم الحسي والإبداعي.

وتابعت: "وهذا حال الموسيقى وما تحمله من تجليات الروح، وهناك الفلسفات المعمارية التي ما زالت شاهدة على مرونة العلاقة وقوة الجذب التي تمتعت بها سورية فكانت حلب حاضنةً لخانات تخصصية كخان البنادقة، والقنصلية الإيطالية والتي شكلت الملامح الأولى لما يسمى اليوم بالسفارات".

وقالت معلا: «وهنا تطوير فنون التصوير من لوحات وخزف ورسم وفسيفساء، انعكست على الفنون النسيجية والأنماط المعمارية بحركة تبادل ارتقت إلى أعلى المستويات الإنسانية، فشكل طريق الحرير بمحطاته البارزة مسرحاً للدبلوماسية الثقافية التي ساهمت في تشكيل هوية كل شعب، وإثراء لتاريخ كل حاضرة، وتفاعلاً ملهماً في الحضارة الإنسانية».

وختمت معلا: «إن إعادة تفعيل طريق الحرير تعد خطوة نوعية رائدة، ونرى آفاق المستقبل الواعد في نقل وتبادل القيم والأفكار والعودة إلى الطبيعة الإنسانية المبدعة المتحاورة والمنفتحة، بما يسهم في خلق عالم مستدام بممتلكاته الثقافية المادية واللامادية، وقادر على توفير اقتصادً معيشي ووطني مبني على الثقافة، عالم يواجه التحديات والكوارث عبر الحوار الفعال، والصناعات الإبداعية، والعلاقات الإنسانية المبنية على التقبل والثقة».

انطلاق ملتقى حلب للفنون التشكيلية

انطلق في منارة حلب القديمة ملتقى حلب للفنون التشكيلية الذي تنظمه وزارة الثقافة السورية، بالتعاون مع الأمانة السورية للتنمية وفرع حلب لاتحاد الفنانين التشكيليين، بمشاركة 18 فناناً تشكيلياً من مدارس فنية مختلفة تحت شعار "الفنون عتبة لتجاوز الآلام".

ويقدم المشاركون (36) لوحة فنية تعكس تراث حلب وما عاشه الأهالي من معاناة خلال زلزال شباط الماضي، وتمسكهم بالحياة رغم كل الصعاب.

وأشار إبراهيم داوود أمين سر فرع حلب لاتحاد الفنانين التشكيليين إلى أنّ الملتقى يهدف إلى جمع خبرات الفنانين التشكيليين المتضررين من الزلزال في بوتقة واحدة، وتخصيص ريع المعرض الذي ستختتم به أعمال الملتقى لمتضرري الزلزال.

وبيّن الفنان التشكيلي بشير بدوي أن إقامة الملتقى تأسيس لنتاج فني متكامل في جو من التشاركية والأصالة، وخصوصية مكانه في المنحى التراثي الذي يعزز ويضيء تصور الفنان ليعكس تراث مدينته بعفوية وصدق، وبالأخص في المدرسة الواقعية والتعبيرية.

كما قالت الفنانة هوري سلوكجيان: أتبع طريقة رسم الشخصيات الواقعية ضمن لوحة بألوان حارة تروي قصة مجتمع، عن طريق شخص واحد استوحيت ملامحه من أناس حقيقيين من ضمن محيطي المقرب.

ومن المدرسة الحروفية لفت الفنان خلدون أحمد إلى أنّ الملتقى فرصة لإبراز المدرسة الحروفية التي تعكس تكوين وسحر الحرف العربي الذي امتازت سورية بالحفاظ عليه بمختلف الفنون، وأهمها الفن التشكيلي الذي تعتبر لوحتي مزيجاً بينه وبين المدرسة الحروفية.

بدوره اعتبر الفنان التشكيلي علي حسين أن إقامة الملتقى فرصة لجمع الفنانين التشكيليين في مكان واحد، لتبادل الخبرات والأذواق والعمل معاً، وفق شعار الملتقى والمساهمة بمسيرة تعافي حلب.

ويستمر ملتقى حلب للفنون التشكيلية حتى يوم السبت الـ 30 من أيلول الحالي.

صدور العدد الجديد من مجلة الموقف الأدبي الشهرية

صدر العدد الجديد من مجلة الموقف الأدبي الشهرية، وتضمّن عدداً من الدراسات النقدية بكل أشكالها الانطباعية والتحليلية والتفكيكية المنهجية، وبحوثاً عن الأدب والتحوّلات التي مر بها والمصطلحات الجديدة والقديمة.

وأشارت رئيسة التحرير الأديبة فلك حصرية في مقدمة العدد، إلى أن العدد يميط اللثام ويزيح الغموض عن كثير من المحتويات اللفظية والمعنوية في الأدب والنقد، ويسلّط الضوء بشكل شفاف على ما قدمه العلماء والأدباء وما تحتويه كلمة مصطلح من مدلولات كثيرة، لكونه يشكل علماً قائماً بحد ذاته ومستقلاً بكينونته.

وبينت حصرية أن التركيز على المصطلح النقدي والأدبي في العدد يكشف الوجوه الأخرى ذات الاختصاصات الثقافية والفكرية والعلمية والأدبية واللغوية ليبقى المصطلح حجر الأساس في القراءات المطروحة، فهو يمثل معرفة مفاتيح العلوم.

وتضمن العدد، قراءات في أفق الخطاب النقدي كملف رئيس أخذ إشكالية المصطلح النقدي كنموذج ركز عليه في القراءات، ومنها شعرية البلاغة الثورية وفوضى المصطلح النقدي، وفي إشكالية المصطلح النقدي العربي هل هي إشكالية مثاقفة أم تلق.

وفي العدد أهمية المصطلح النقدي بين الهوية والممارسة والمفهوم الجمالي وإشكالية المصطلح النقدي والهوية العربية والمصطلح الأدبي والسردي قضايا وتجربة والتعبير النقدي في الجاهلية والنقد الأدبي وسلطة المصطلح والمصطلح النقدي وقضاياه، ومصطلح النقد العربي الحديث والنص النقدي ومصطلحاته وغير ذلك من قراءات متنوّعة في مجال المصطلح ومتغيراته.

ورأى الدكتور محمد الحوراني رئيس اتحاد الكتاب العرب أن متابعة النقد ومشاكله ومتغيراته، وما كان عليه وكيفية التعاطي معه في الواقع ضرورة أساسية في محاولة حماية النقد ودفعه لأخذ دور حقيقي فيما يجري على الساحة الثقافية وما يهدّدها من مؤامرات لإلغاء الهوية العربية والانتماء.

على حين أشارت الأديبة ميرنا أوغلانيان أمين تحرير مجلة الموقف إلى أن غلاف العدد للفنان فاتح المدرس، مبيّنة مدى أهمية لوحاته ووسائله الفنية، وأنه جمع بين الثقافة والفن والكتابة في حياته.

البناء
السنة الخامسة عشرة / الاثنين / 25 أيلول 2023
Fifteenth year /Monday / 25 September 2023

ماكرون يعترف بالهزيمة في أفريقيا... (تتمة ص1)

يستعيد دوره الفاعل في المنطقة".

الى ذلك أشار المتحدث الإقليمي باسم وزارة الخارجية الأميركية ساميول ويربيرغ، الى أن "اجتماع اللجنة الخماسية كان من أهم الاجتماعات المرتبطة بشؤون الشرق الأوسط ولا خلاف بين الأطراف لأننا نتفق على ضرورة المضي بالإصلاحات".

ولفت ويربيرغ، الى أن "أميركا مستعدّة لتقديم أي مساعدة تقنية أو فنية لازمة، ولا يحق لأي بلد كان أن يفرض إرادته على المكونات السياسية اللبنانية، وسنبقى على تواصل مع كل الجهات».

كان رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل يسجل من عكار اعتراضاً على المسؤولين السياسيين والأجهزة الأمنية الذين لا يحصّنون البلد من موجات النزوح الجديدة، فيما ترابط قوات في البحر لمنع النازحين من المغادرة الى أوروبا، بحسب قوله. وجزم باسيل أنّ "التيّار لا يمكن أن يكون ضد الحوار المجدي والنافع، ولكن "التيّار" حريص على نجاح الحوار. نحن لم نضع شروطًا ولكن حدّدنا الظروف التي تؤدّي إلى نجاح الحوار، أي لانتخاب رئيس وفق برنامج، لأن البرنامج هو أهم من الشخص في هذه الظروف". ورأى أنّه "إذا أبدى التيّار الإيجابية والاستعداد، فيجب ان يكون الجواب بالمرونة وليس بالفرض، لأنّه ثبت أن الفرض لا ينجح معنا"، معتبرًا أنّ "كلّ ادّعاء بأنّ الجيش والأجهزة الأمنية عاجزة، هو كلام باطل ويُراد منه رئاسة. الطموح الشّخصي مسموح ولكن يتوقّف عند خطر الوجود".

أكد نائب الأمين العام لـ "حزب الله" الشيخ نعيم قاسم، أن "على الحكومة اللبنانية إيجاد حلول لمسألة النزوح السوري الى لبنان وامتلاك جرأة لوضع قواعد لضبطه". واعتبر أن "الحوار هو الطريق الذي يوصل الى المجلس النيابي، ومن يرفضونه لا يريدون الجلوس مع الذين يعارضونهم. وبدلاً من أن تزيدوا اللبنانيين بلاء بكثرة التحريض اعملوا على تحقيق الاستحقاق النيابي الرئاسي بطريقة تجمع".

وأسف رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد شديد الأسف لـ "عدم استجابة البعض الى الحوار الذي ندعو اليه، ويدعو له رئيس مجلس النواب نبيه بري..»

وأضاف رعد: "نحن حريصون على وثيقة الوفاق الوطني، وملتزمون الدستور نصاً وروحاً، فنحن نشكل اليوم أكثرية في مجلس الوزراء، حيث نملك النصاب، الذي يؤهل مجلس الوزراء لاتخاذ القرارات، ولكن لأننا نرغب في التفاهم والحوار، ندعو الى الشراكة في حضور مجلس الوزراء، ونصبر على مَن لم ولن يشارك في مجلس الوزراء، ولا ندرج في جدول أعمال المجلس إلا ما هو ملحّ وضروري يطال الجميع. وللأسف بعض الذين يرفضون الحوار، يتوهّمون في مكان ما أنهم يملكون الأكثرية التي تأتي لهم بالرئيس الذي يرغبون به على حساب شراكتهم معنا، وعلى حساب رأينا، يريدوننا أن نحضر الى جلسة مجلس النواب فقط، ليؤمّن لهم النصاب الانتخابي من أجل أن ينتخبوا رئيساً لهم، يراعي مصالحهم ولو على حساب مصالح الآخرين. هذا المنطق لا يستقيم في بناء دولة، ولا في حفظ استقرار، والذين يرفضون اليوم الحوار، سيتوسّلونه في يوم من الأيام..»

وفيما كانت السفيرة الأميركية دوروثي شيا أبلغت رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي ثقتها بالجهات الأمنية اللبنانية من حيث متابعة ملابسات إطلاق النار على السفارة التي تنتظر نتيجة التحقيق، أكد المتحدث باسم السفارة الأميركية جايك نيلسون أن "موظفي السفارة لم يعتقلوا أو يحتجزوا أي شخص على صلة بحادثة إطلاق النار التي حصلت ليل الأربعاء". في حين أكدت مصادر مطلعة لـ "البناء" أن إطلاق النار على السفارة استدعى إجراء التحقيقات التي لا تزال مستمرة، لكن ثمة اقتناعاً محلياً وأميركياً أن الحادث لا يحمل أي طابع أمني خطير وليس هناك من يريد توجيه رسائل تجاه الأميركيين.

حملة كسر الحصار على سورية: لمُقاطعة الشركات والدول المُشاركة فيه

عقدت لجنة المتابعة للحملة الشعبيّة العربيّة الدوليّة لكسر الحصار على سورية اجتماعها الأسبوعيّ برئاسة منسّقها العام مجدي المعصراوي الذي افتتح الاجتماع، وفق بيان «الحملة»، «محيّيا زيارة الرئيس السوريّ بشار الأسد الصين بناءً لدعوة رسميّة ورأى فيها «خطوة مهمّة بإتجاه كسر الحصار على سورية ودعمها سياسيّاً واقتصاديّاً في وجه الحرب الكونيّة التي تُشنّ عليها»، مقدّراً دور «الصين المهمّ تجاه القضايا العربيّة عموما والقضيّة السوريّة خصوصاً، ومتمنياً «أن تحذو سائر الدول المُناهضة للهيمنة الاستعمارية على العالم على طريق كسر «قانون قيصر» اللاقانونيّ واللاشرعيّ والمُخالف للمواثيق الدوليّة وشرعة حقوق الإنسان».

ورحّب المعصراوي بحضور المحامي اليوناني يانيس راخيتوس نائب نقيب المحامين الديمقراطيين الدوليين وعضو اللجنة اليونانيّة لكسر الحصار على سورية الذي أبدى استعداده مع ثلّة من المحامين الأوروبيين المشارَكة في أيّ جهد قانونيّ لكسر الحصار على سورية.

وتحدّث نبيل حلاّق (منسّق العلاقات الدوليّة في المركز العربيّ الدوليّ للتواصل والتضامن) فقدّم عرضاً لاتصالاته ومشاركاته خلال زيارته إلى اليونان للمشاركة بكلمة في مهرجان "المقاومة الدوليّ" الذي يُقام سنويّاً في أثينا واجتماعه كذلك باللجنة اليونانيّة لكسر الحصار على سورية والتي تضمّ عدداً من الشخصيّات السياسيّة والنقابيّة والثقافيّة في اليونان.

واتفق المجتمعون على عقد ورشة عمل قانونيّة يُعدّ ورقة العمل لها الأمين العام السابق لاتحاد المحامين العرب المحامي عمر زين بالتعاون مع رئيس لجنة المُتابعة لـ»المؤتمر العربيّ العام» خالد السفياني. كما قرّروا تكليف الإعلاميّة راميا إبراهيم بإعداد ورقة عمل لمناقشتها في ورشة إعلاميّة يُشارك فيها إعلاميّون ضدّ الحصار على سورية.

وتداول المجتمعون التطورات الداخليّة في محافظة السويداء والجزيرة السوريّة وأكّدوا "تفهّمهم للمطالب المشروعة في جبل العرب مع تحذيرهم من المخطّطات المشبوهة التي تسعى إلى إثارة الفتنة ولتقسيم سورية وهو المشروع الذي يسعى الانفصاليّون في شمال شرق سورية لتنفيذه في سورية والعراق".

كما عرضوا "اقتراحات متعدّدة أهمّها الدعوة إلى تشكيل لوبي أميركيّ وأوروبيّ وفرق برلمانيّة لكسر الحصار على سورية في الولايات المتحدة والدول المشاركة في هذا الحصار" ودعوا إلى "تجديد العمل من أجل تشكيل قوافل كسر الحصار على سورية من سائر الشعوب المناهضة لهذا الحصار".

ورحّبوا بقمّة هافانا لمجموعة 77 + الصين واعتبروا "مجرد انعقادها هو كسر للحصار على كوبا والمستمرّ منذ أكثر من ستين عاماً، وتأكيد أنّ ثبات الشعوب بوجه الضغوط الاستعماريّة يبقى أقوى من تلك الضغوط"، كما رحّبوا "بقرارات المجموعة والتي بلغ عددها 134 دولة، بضرورة كسر الحصار وإنهاء العقوبات على الدول المستقلّة الرافضة للإذعان للإملاءات والضغوط الاستعماريّة والصهيونيّة".

ومن جهة أخرى، أكّد المجتمعون "ضرورة العمل على مُقاطعة كلّ الشركات والدول المُشاركة في الحصار على سورية وتحريك القضيّة في الأمم المتحدة لإسقاط "قانون قيصر".

التعليق السياسي

نهاية مكابرة ماكرون في النيجر

– بعد شهر من المكابرة الفرنسية بالإعلان عن عدم الاعتراف بشرعية الحكم الناشئ عن الانقلاب العسكري في النيجر، وبالتالي اعتبار دعواتها سحب السفير الفرنسي والقوات الفرنسية من النيجر غير شرعية وغير قائمة، أعلن الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون أن القوات الفرنسية والدبلوماسيين الفرنسيين سيتمّ سحبهم من النيجر.

– الإعلان الفرنسي هو اعتراف بالعجز والفشل بعد مالي وبوركينا فاسو، يأتي دور النيجر، ما يعني أن الدولة العظمى التي كانت تتصرّف بعنجهية وعجرفة مع دول المستعمرات، وتتصرّف بها تصرف المالك بملكه، تقول اليوم إنها هزمت في البلاد التي كانت تعتبرها حدائق خلفية، خصوصاً في أفريقيا.

– النيجر هي المورد الأهم بالنسبة لفرنسا في العديد من مصادر الثروة المعدنية، وأهمها أن اليورانيوم المنهوب من النيجر بأسعار تعادل أقل من 10% من قيمته السوقية، ليوفر الوقود النووي للمفاعلات التي تنتج الطاقة، صار مستحيلاً أن تحصل عليها فرنسا وغير فرنسا إلا بأسعار السوق.

– العالم يتغيّر من الشرق، وترددات التغيير تصل رياحاً تلفح وجه أفريقيا، ويستشعر الأفارقة أن القبضة الغربية تضعف، وأن توازنات جديدة تتيح لهم التمتع بهامش واسع من الاستقلال. وعندما خاضت مالي غمار التجربة كان جيرانها يراقبون المشهد، حتى تحققوا من إمكانية فعل المثل وعجز الغرب عن منعهم، فكرّت المسبحة، لكن الحبل على الجرار.

– لن تنفع محاولات تصوير ما يجري في دول أفريقيا بصفته محاولات أميركية معلبة للحلول مكان فرنسا. فهذه المحاولات موجودة، لكنها غير قابلة للحياة فليس لدى واشنطن ما تقدمه لهذه الدول إلا ما قدمته للدول الحليفة لها، مثل مصر، وهو وصفات صندوق النقد الدولي من جهة، والانضواء في أحلاف عسكرية وسياسية لمواجهة الحضور الروسي والصيني، الذي يحمل مشاريع جاذبة ولا يفرض الوصاية، وأمام الأفارقة نموذج أفريقيا الجنوبية وتجربتها القيادية في مجموعة البريكس.

قالت واشنطن كلمتها... (تتمة ص1)

وهو الموقف الأوروبي ذاته، الذي سمعه وزير الخارجية في بروكسل. هذا مع العلم أن هذه الوعود تبقى وعوداً، ووفقاً للتجربة التركية لم تدفع أوروبا الأموال إلا عندما فتحت تركيا طريق البحر للهجرة إلى أوروبا.

– كرر قائد الجيش كلامه عن الخطر الوجودي الذي يمثله النزوح، أمام مجلس الوزراء والعديد من زواره، وخلال زيارته لمواقع عسكرية على الحدود اللبنانية السورية قال للعسكريين إن «نزوح السوريين يمثل خطرًا وجوديًا يهدد لبنان واللبنانيين ولا بد من معالجته على مستوى الأفراد والمؤسسات جميعها»، وقال: «الجيش بعيد كل البعد عن العنصرية، وهو يولي حقوق الإنسان أولوية قصوى ويضعها في صلب مهمته، لكن هذه الحقوق وُجدت لتحفظ كرامة الإنسان لا لتدمّر المجتمع».

– السؤال أولاً للحكومة، ثم لقيادة الجيش، ولكنه موجّه للبطريرك بشارة الراعي والقوات اللبنانية وحزب الكتائب ولجميع القوى السياسية التي تجاهر بتمسكها بعلاقة مميزة مع واشنطن، وتطلق مواقف تحذيرية من خطر وجوديّ يمثله النزوح، ماذا ستفعلون، وأمامكم طريقان لا ثالث لهما، إما أن ترضخوا للموقف الأميركي وتقبلوا بالتعويض المالي الرخيص للكرامة الوطنية والسيادة الوطنية والقضايا الوجودية، وتبدأوا بالتسوّل، تحت شعار تقبلون ما تقولون إنه تغيير ديمغرافي قد ينتهي بالتوطين، وبذلك وفقاً لخطاباتكم فأنتم تعرضون لبنان للبيع لقاء مساعدات بخسة بقياس الخسائر والمخاطر، أو أن تتخذوا موقفاً قوامه وقف كل إجراءات التدخل التي يقوم بها الجيش والقوى الأمنية لحماية أوروبا من تدفق النزوح نحو دولها، ولتتحمل الدول الأوروبية تبعات مواقفها! فماذا تختارون؟

– وماذا عن الموقف من واشنطن، هل يستحق الأمر من أصحاب الحديث عن الاحتلال الإيراني أن يخبرونا ايهما الأولوية اليوم: اعتبار قضية النزوح التي يصفونها بالوجودية أولوية وطنية تقاس المواقف من الدول بقياس المواقف منها. وهذا يعني أن يتجرأوا ويسمعوا واشنطن كلاما يتناسب مع حجم العدوان على السيادة اللبنانية وعلى عناصر استقراره الوجودية، أم المضي باسترضاء واشنطن بشعاراتكم الممجوجة، واسطوانتكم المشروخة؟

القضاء العراقي ينهي عمل مجالس محافظات «كردستان»

قرّرت المحكمة الاتحادية العليا في العراق، أمس، إنهاء عمل مجالس المحافظات في إقليم كردستان العراق لانتهاء دورتها الانتخابية.

يأتي ذلك بعد أشهر من مصادقة المحكمة الاتحادية بعدم دستورية القرار الصادر عام 2022، والقاضي بتمديد عمل برلمان كردستان لمدة عام.

وذكر إعلام المحكمة، في بيان، أنّ "المحكمة الاتحادية العليا قررت الحكم بعدم دستورية المادة (2) من القانون رقم (2) لسنة 2019 قانون التعديل الأول لقانون محافظات إقليم كردستان العراق رقم (3) لسنة 2009 لمخالفتها لأحكام المواد (2 /أولاً/ب وجـ)، و(6) من دستور جمهورية العراق لسنة 2005".

من جهتها، أكّدت رئيسة كتلة "الجيل الجديد" في البرلمان العراقي، النائبة سروة عبد الواحد، عبر موقع "إكس"، أنّ "هذه المجالس تتسلّم رواتب بطريقة غير قانونية منذ خمس سنوات، لذا يجب عليها إعادة كل فلس أخذته من قوت الشعب دون وجه حق".

يُذكر أنّ برلمان إقليم كردستان العراق صادق في تموز/ يوليو 2019 على مقترح تعديل قانون مجالس المحافظات في الإقليم، والمتضمّن تمديد عمر المجالس الحالية لتجاوز الفراغ القانوني الذي أحدثه انتهاء الفترة القانونية لعملها.

العهد يدكّ الشباك الساحلية بالخمسة والنجمة يسحق الغازية بالأربعة

حقق العهد فوزاً كبيراً على حساب شباب الساحل، بنتيجة 5–0 في المباراة التي جمعتهما أمس، على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونيه في ختام الجولة الخامسة من الدوري اللبناني لكرة القدم. ورفع العهد رصيده إلى 12 نقطة في وصافة ترتيب الدوري، في حين تجمّد رصيد شباب الساحل عند 6 نقاط في المركز السابع. وعرفت المباراة بداية قوية من العهد، حيث سجل هدفاً في الدقيقة 20 عبر كريم درويش وألغي بداعي التسلل، بعدها افتتح العهد التسجيل في الدقيقة 43 عبر كريم درويش من ركلة جزاء نفذها إلى يمين الحارس إبراهيم مقداد. ودخل شباب الساحل الشوط الثاني بضغط هجوميّ حيث حاول تسجيل هدف التعادل في الدقيقة 50، إذ سدد حسين منذر كرة قوية ارتطمت برأس المدافع خليل خميس الذي أنقذ الموقف. وأضاف لي أوروين الهدف الثاني للعهد في الدقيقة 62، وذلك من هجمة مرتدة مثالية حوّلها كريم درويش إلى أوروين ليراوغ الأخير الحارس ويسدد داخل الشباك. وعزّز العهد تفوّقه بالهدف الثالث في الدقيقة 77، إثر كرة أماميّة من محمد أبو حشيش حولها أوروين بتسديدة صاروخية على الطاير داخل الشباك. وسجل العهد الهدف الرابع في الدقيقة 86 عبر كريم فاضل بعد انطلاقة من حسين دقيق الذي سدّد الكرة وأنقذها إبراهيم مقداد وأكملها فاضل داخل الشباك. واختتم العهد مسلسل أهدافه في الدقيقة 90+1 عبر لي أوروين، وذلك إثر تسديدة صاروخية من خارج المنطقة سكنت شباك المقداد.

وعلى ملعب بحمدون، حقق النجمة فوزاً عريضاً على حساب الشباب الغازية بنتيجة 4–0، ليرفع النجمة رصيده إلى 15 نقطة في صدارة الترتيب، في حين تجمّد رصيد الغازية عند نقطة وحيدة في ذيل الترتيب.

افتتح النجمة التسجيل في الدقيقة 25 عبر حسن كوراني، إثر ركلة حرة نفذها بطريقة مباشرة على يسار الحارس داخل الشباك. وأضاف النجمة الهدف الثاني في الدقيقة 42 عبر خوسيه إمبالو بعد تمريرة بينية من أوميد بوبالزاي، حيث راوغ إمبالو دفاعات الغازية وسدّد كرة أرضية إلى يمين الحارس. وعزز النجمة تفوقه في الشوط الثاني، حيث سجل قاسم الزين الهدف الثالث في الدقيقة 71 بعد ركلة حرة نفذها محمد صفوان، ارتدت من القائم الأيسر للحارس وأكملها الزين داخل الشباك. وأنهى النجمة مسلسل أهدافه في الدقيقة الأخيرة من المباراة عبر اللاعب جوزيه إمبالو، حيث سدّد كرة حرة مباشرة داخل الشباك.

الحكمة حقق فوزه الأوّل على حساب التضامن والتعادل سيّد الأحكام بين الأنصار والصفاء

حقق الحكمة فوزاً صعباً على حساب التضامن صور، بنتيجة (1–0)، في اللقاء الذي جمعهما على ملعب الإمام موسى الصدر في بلدة أنصار الجنوبية، ضمن منافسات الجولة الخامسة من الدوري اللبناني. وبذلك، رفع الحكمة رصيده إلى 3 نقاط ليسجل أوّل نتصار له في الدوري، في حين تجمّد رصيد التضامن صور عند 4 نقاط. وشهد الشوط الأول تفوّقاً لمصلحة الفريق الأخضر، حيث افتتح التسجيل عبر مدافعه محمد الموسوي بعد ركلة حرة نفذها حسن هزيمة وأكملها الموسوي برأسية داخل الشباك. ومع انطلاق الشوط الثاني حاول التضامن العودة إلى أجواء اللقاء، حيث عمد المدرب مالك حسون، إلى تكثيف خط هجومه بغية تشكيل العديد من الفرص والوصول للشباك، لكن دون جدوى. وأنقذ حارس الحكمة أحمد كعور مرمى فريقه في الدقائق الأخيرة، من تسديدة صاروخيّة للاعب هادي ماضي.

وعلى ملعب طرابلس، وفي مباراة محفوفة بالحساسية والإثارة تعادل فريقا الأنصار والصفاء بنتيجة 2–2 ، ليرفع الأنصار رصيده إلى 9 نقاط، في حين وصل رصيد الصفا إلى 6 نقاط. ميدانياً، تفوّق الأنصار في الربع الأول، حيث افتتح التسجيل عبر حسن معتوق من علامة الجزاء في الدقيقة 17. وعادل الصفاء النتيجة سريعاً عبر محمد قدوح، وذلك إثر تمريرة عرضية من حسن شعيتو شبريكو حوّلها قدوح برأسه داخل الشباك في الدقيقة 27. وأضاف الصفاء هدفه الثاني في الدقيقة 40 عبر أرنولد سو، إثر كرة عرضيّة حولها ماركو رينهاردت ليسدّدها سو مباشرة في الشباك.

ومع انطلاق الشوط الثاني حسّن الأنصار من صورته الهجومية، إذ انطلق علي طنيش "السيسي" متياسراً نحو المرمى ثمّ سدد كرة إلى يسار الحارس فسكنت الشباك في الدقيقة 54. بعدها حرمت العارضة حسن معتوق من تسجيل هدف الفوز في الدقيقة 60 بعدما سدد بقوة من داخل المنطقة. وعقب انتهاء اللقاء وقعت عدّة إشكالات خارج أسوار الملعب بين مناصري الفريقين أسفرت عن وقوع عدد من الجرحى، نتيجة استخدام العصي والسكاكين.

الـ«فيبا» يعيّن رئيس الاتحاد اللبناني أكرم حلبي عضواً في لجنة المسابقات

عيّن المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي لكرة السلة (فيبا) النائب الأول لرئيس الاتحاد الآسيوي ورئيس الاتحاد اللبناني للعبة أكرم حلبي عضواً في لجنة المسابقات لولاية أربع سنوات نظراً لـ«خبرته والتزامه بلعبة كرة السلة». وتشمل مهام لجنة المسابقات بالاتحاد الدولي، التي يرئسها اللاتفي ادغار سنايبس، كافة الأمور المتعلقة بمنتخبات الرجال والسيدات والناشئين وبطولات الأندية.

وتبلّغ حلبي قرار تعيينه الجمعة 22 أيلول الحالي خلال مراسلة تلقاها والتي تشمل المادة 22 من النظام والتي تشرح صلاحيات ومهام لجنة المسابقات.

برشلونة قلب النتيجة بعشر دقائق وحقق فوزاً مثيراً على سيلتا فيغو

حوّل نادي برشلونة تأخره أمام ضيفه سيلتا فيغو بهدفين دون ردّ إلى فوز بنتيجة 3–2 في مباراة جمعتهما ضمن المرحلة السادسة من الدوري الإسباني لكرة القدم. وبادر سيلتا بالتسجيل في الدقيقة 19 بهدف من توقيع يورغن لارسن، وضاعف أناستاسيوس دوفيكاس النتيجة بحلول الدقيقة 76. وانتفض برشلونة في الدقائق العشر الأخيرة من المباراة، ونجح في تسجيل ثلاثة أهداف عن طريق البولندي روبرت ليفاندوفسكي "هدفين"، والبرتغالي جواو كانسيلو في الدقائق 81، 85، و89. وبهذا الفوز، رفع برشلونة رصيده إلى 16 نقطة. وبعد المباراة، أعلن نادي برشلونة عن إصابة متوسّط ميدانه الهولندي فرانكي دي يونغ دون تحديد مدة غيابه. وكان قد غادر الهولندي (26 عاماً) أرضية الميدان في الدقيقة 36 بعد هذه الإصابة ليترك مكانه لزميله غافي.

سلة: جمعية طرابلس لرياضة المعوقين أحرزت لقب كأس لبنان للكراسي المتحركة

بتنظيم من اللجنة البارالمبية اللبنانية وبرعاية الصليب الأحمر الدولي، أقيم نهائي مسابقة كأس لبنان لكرة السلة على الكراسي المتحرّكة في ملعب مجمّع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، حيث حققت جمعية طرابلس لرياضة المعوقين (TDSS) الفوز على نادي نصر النبطية (Spinners) بنتيجة (37–25). وكان أفضل مسجلي المباراة اسامة سحمراني من جمعية طرابلس ومصطفى خير الدين من نادي نصر النبطية. وفي نهاية المباراة، سلّم نائب رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة سامي ناصر وأمين سر اللجنة البارالمبية مروان العميل كأس المركز الأول للفائز والميداليات الذهبية والفضية. كما تخلل النهائي تكريم اللجنة البارالمبية اللبنانية للعدّاء اللبناني البطل أرز زهرالدين الفائز بالميدالية الذهبية في سباق الـ 200 متر بدورة الألعاب الفرنكوفونية التي جرت منذ فترة في كينشاسا.

استدعاء فينيسيوس للالتحاق بمنتخب البرازيل قبل مباراتي «السامبا» مع فنزويلا وأوروغواي

استدعى مدرب المنتخب البرازيلي المؤقت فرناندو دينيز مجدداً المهاجم فينيسيوس جونيور إلى صفوف أبطال العالم خمس مرات، تمهيداً لخوض مباراتي فنزويلا والأوروغواي ضمن تصفيات قارة أميركا الجنوبية المؤهلة لمونديال 2026. وغاب فينيسيوس (23 عاماً) مهاجم ريال مدريد الإسباني عن النافذة الدولية الماضية إثر تعرّض لإصابة في عضلات فخذه أمام سيلتا فيغو نهاية آب أبعدته عن الملاعب لمدة شهر، من دون أن تطأ قدماه المستطيل الأخضر.

هذا، وتمّ تعيين دينيز مدرباً للبرازيل بشكل مؤقت حتى تسلّم الإيطالي كارلو أنشيلوتي، المدرب الحالي لريال مدريد، مهامه في حزيران 2024. وكانت البرازيل استهلت حملتها في التصفيات بفوزين على بوليفيا 5–1 والبيرو 1–0 في الجولتين الأولى والثانية، على أن تستقبل فنزويلا في 13 تشرين الأول، قبل أن تخوض بعد 5 أيام رحلة محفوفة بالمخاطر إلى الأوروغواي التي يشرف عليها المدرب الأرجنتيني مارسيلو بييلسا.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الاثنين 25 أيلول 2023
Monday 25 September 2023

دردشة صباحية

تحية لروح خالد علوان

◆ يكتبها الياس عشي

في الرابع والعشرين من شهر أيلول من عام 1982، اقتحم خالد علوان مقهى الويمبي في بيروت، وأنهى الغطرسة الإسرائيلية ببضع طلقات نار، فقتل من ضباط وجنود الاحتلال من قتل، معلناً العدّ العكسي لانسحاب اليهود من شوارع بيروت، ومن ثَمّ من لبنان كلّه.

أهمية هذا المشهد تكمن، أوّلاً، في المبادرة العفوية للشهيد خالد علوان الذي آمن بقضية تساوي وجوده، وآمن بأنّ الحياة وقفة عزّ واحدة فقط،

وتكمن، ثانياً، في إعادة الاعتبار لشارع الحمراء أهمّ شوارع العاصمة الذي لم يحترم العملاء خصوصيته، وسمحوا للجنود الصهاينة بالدخول إلى مرابعه، والاسترخاء في مقاعدهم، فيما لم تجفّ بعدُ دماء ألوف الضحايا في مخيمي صبرا وشتيلا.

تحية لروح خالد علوان الذي قصّ شريط الافتتاح للمقاومين، والذي انضمّ إلى قافلة الشهداء على حاجز من حواجز العملاء.

دبوس

حان موعد الإلقاء في المزبلة

يبدو انّ زيلينسكي أخذ يحث الخطى نحو المزبلة الأميركية المخصّصة للأدوات المستنفذة، أقلّ من سنتين هذه المرة، منذ استدراج روسيا نحو خط الاحتمال الأوحد، بالقيام بمجموعة من الإجراءات الاستفزازية، والتي وضعت روسيا في منطقة الإجراء الحتمي، والذي لا مناص منه، باستعادة القرم والدونباس، والسعي للإطاحة بحكومة زيلينسكي الفاشية النازية، والتابعة مباشرة لواشنطن...

أقلّ من سنتين، سرح فيهما زيلينسكي ومرح، وصال وجال، بـ"تي شيرت"، واللحية النابتة، وبالصوت الجهوري الصارم، في محاولة لإضفاء بطولات شكلية عليه تتقنها وسائل إعلام الأنجلوساكسون، فبدا الرجل وكأنه الرجل الوطواط، أو لنقل النطناط، كل يوم في بلد أو منصّة، يلقي الخطب الرنانة، ويلقى التصفيق، والإعجاب والتدليل والمديح، المهمّ ان يبقى الدم الأوكراني يُهرق كالشلال، نيابة عن الأنجلوساكسون، وبهدف استنزاف روسيا، لم يتحقق ايّ شيء من هذا سوى شلال الدم الأوكراني...

بولندا، وذات فجأة، بدأت تنأى بنفسها بعيداً عن زيلينسكي، ويبدو أنها أعطيت الضوء الأخضر من واشنطن والناتو للبدء بالتحرك بعيداً عن كييف، كيڤن مكارثي، رئيس مجلس النواب الاميركي، أصبح غير قادر على توفير نصف ساعة لزيلينسكي لإلقاء خطاب في مجلس النواب، رائد بول عضو مجلس النواب الأميركي يقول البارحة، انّ حكومة زيلينسكي هي الأكثر فساداً على ظهر هذا الكوكب، فشل الرجل في تحقيق أهداف أميركا، ودفع الثمن الأبهظ أوكرانيا وشعبها، وحان وقت إلقائه في مزبلة أدوات أميركا المستهلكة.

سميح التايه

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

ابراهيم هنأ بدر الدين على إصداره الجديد

ابراهيم يتسلم من بدر الدين نسخة من كتابه الجديد

استقبل اللواء عباس إبراهيم في دارته في كوثرية السياد الكاتب والصحافي علي بدر الدين، الذي قدّم له نسخة من كتابه الصادر حديثاً بعنوان «مئة حكاية وحكاية... من كل زمن حكاية».

وهنأ اللواء ابراهيم الزميل بدر الدين على إصداره الجديد، وتمنّى له التوفيق والمزيد من النتاج الثقافي والمعرفي.

ندوة في جامعة سيدة اللويزة عن «الممارسات التعليمية»

نظّمت كلية التمريض والعلوم الصحية (FNHS) في جامعة سيدة اللويزة بالتعاون مع كلية العلوم الإنسانية (FH)، مؤسسة (SKILD)وجمعية تحليل السلوك في لبنان (ABAL)، ندوة بعنوان «الممارسات التعليميّة المستندة إلى أسس علميّة التي تستخدم تحليل السلوك التطبيقي لذوي التوحد والتحدّيات التنمويّة والسلوكيّة الأخرى»، في هدف تعزيز الشموليّة في التعليم.

حضر الندوة نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية د. ميشال حايك، نائب رئيس الجامعة لشؤون التطوير د. أنطوان فرحات، عميدة كليّة العلوم الإنسانيّة د. ماريا أبو زيد، مديرة مكتب العلاقات الدولية د. جيسيكا الخوري، رئيسة جمعية تحليل السلوك في لبنان (ABAL) السيّدة سوزان رزوق، بمشاركة عدد من أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

في البداية، قالت عَميدة كليّة التمريض والعلوم الصحيّة د. جيسي الحايك أنّ الهدف الرئيسي من هذه الندوة يتمثل في ربط الممارسة العلميّة بالتعاطف والتقدير لإنجازات الأشخاص الذين يواجهون تحديات في حياتهم.

بدورها، أكدت رئيسة جمعية تحليل السلوك في لبنان د. رزوق، التزام جمعيتها بأخلاقيات وحقوق التحليل السلوكي التطبيقي وأهميته في تعزيز التفاهم والتواصل الإنساني، وعبّرت عن تطلعها لبناء علاقة دائمة ومستدامة مع جامعة سيّدة اللويزة.

وعرضت السيّدة جيني شبلي مبادئ وتطبيقات عمليّة تحليل السلوك التطبيقي في التعليم والعلاج النفسي وإدارة السلوك التنظيمي، وشدّدت على أهداف تحليل السلوك التطبيقي.

في حين أشارت عضو المجلس الاستشاري لجمعية تحليل السلوك في لبنان د. لينا سليم، إلى أفضل الممارسات في التطوير اللفظي للأفراد الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد، مع التركيز على أهمية الجمع بين تحليل السلوك وعلم أمراض النطق واللغّة للمساعدة في اكتساب اللغّة، ولاسيما في حالة التدخلات المبكرة.

كما تحدّثت أخصائية أمراض النطق واللغة لدى الأطفال من ولاية ويسكونسن تمارا كاسبر، عن التدخلات السلوكيّة التنمويّة الطبيعيّة (NDBI) للأطفال المصابين بالتوحد. واستخدمت السيّدة كاسبر مقاطع فيديو لتوضيح التدخلات السلوكيّة التنمويّة الطبيعية، مسلطة الضوء على العلامات التي تشير إلى راحة الطفل واهتمامه وتوليد الكلام أثناء الأنشطة.

أمّا د. ليليث رويتر يويل من مركز علاج النطق في ميشيغان تطرقت الى وسائل الاتصال المعززة والبديلة (AAC) كـمُكمّل لتحليل السلوك التطبيقي.

في السياق نفسه، قدّمت أستاذة التربية في جامعة سيدة اللويزة د. كريستين صابيه، عرضاً في سياق الأطر التربوية بعنوان «ثلاث عناصر أساسية للتعليم الناجح»: ملف المعلم، المساءلة، وإدماج التكنولوجيا لإثراء بيئة التعلم، مع التركيز على إمكانية الوصول والتدريب المهني. وتطرقت د. صابيه إلى دراسة الماجستير في اختصاص التربيّة في جامعة سيّدة اللويزة، التي تركز على التعليم الخاص وتزويد المعلمين والإداريين بالأدوات اللازمة للتدريس الفعّال.

في الختام عرض برنامج (IDEAL)، الذي يُعدّ نتاجاً لتعاون بين جامعة سيّدة اللويزة ومؤسسة (SKILD) بهدف توفير تجربة جامعية مميّزة للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة ويعمل على تطوير مهارات الطلاب خلال فترة دراستهم التي تمتد لمدة عامين بإشراف السيدة لما بدوي.

كما عُرِض مقطع فيديو يُسلط الضوء على حفل تخرج الدفعة الأولى من برنامج(IDEAL) في عام 2023 وتحفيز الخريجين في الالتحاق بسوق العمل بعد تخرّجهم، مما يدلّ على فعالية هذا البرنامج في تمكين الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة وتزويدهم بالمَهارات اللازمة للنجاح في حياتهم المهنية.

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 8591

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل